



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة عباس لغرور - خنشلة -

Abbas Laghrour University -Khenchela-

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Faculty of Economics, Management and Commercial Sciences

قسم: العلوم الإقتصادية

تقييم مساهمة قرض الرفيق في تنمية القطاع الفلاحي  
- دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة خنشلة رقم 326-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص : إقتصاد نقدي  
وبنكي

تحت إشراف الأستاذة:

• مناصرة خولة

من إعداد الطالبتين:

• سعداوي سيرين

• غدير إيمان

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الإنتماء	الصفة
مناصرة خولة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة "خنشلة"	مشرفا
بغنة سهيلة	أستاذ محاضر "ب"	جامعة "خنشلة"	رئيسا
بن بوزة الصديق	أستاذ محاضر "أ"	جامعة "خنشلة"	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرفان

الحمد والشكر لله الحي القيوم أولا وأخيرا وامتناناً لقوله صلى الله عليه وسلم:

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

نتوجه بجزيل الشكر وجميل العرفان الأستاذ " مناصرة خولة " التي  
تكرمك بقبول الإشراف على هذه المذكرة وعلى جميع التوجيهات  
والملاحظات والنصائح.

كما لا يفوتنا ان نتقدم بوافر التقدير والاحترام لأعضاء اللجنة

المحترمين على عناية قراءة المذكرة وقبولها وتصويبها.

وكذلك نتقدم بخالص الشكر الى كل من درسنا من أساتذة كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عباس لغرور - خنشلة -.

وفي الأخير نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد

ونسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم انه قريب مجيب

# الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن نصل إليه لولا فضل الله والسلاة والسلام على خاتم  
الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم

اهدي هذا العمل الى:

الى من قال فيهما عز وجل " وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"  
إلى التي أنارت لي طريقي وكانك لي خير عون إلى أغلى ما أملك في هذه الدنيا إلى  
من كانك سببا لوجودي على هذه الأرض، إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها، إلى التي  
أنحني لها بكل إجلال وتقدير إلى التي أرجو قد أكون نلت رضاها أمي الغالية " سعداوي  
رحمة " أطال الله في عمرها

إلى من أدين له بحياتي، إلى من ساندني وكان شمعة تحترق لتضيء طريقي إلى من  
أكن له مشاعر التقدير والاحترام والعرفان أبي " سعداوي مسعود " أطال الله في عمره  
وأسأل الله أن يشفيه ويعافيه

إلى كل أفراد عائلتي وجميع اقاربي وأخص بالذكر أخوتي مني في الدنيا والآخرة  
لهو الفضل : "محمد وفريال"

إلى استاذتي الفاضلة " مناصرة خولة " التي تشرفني بكوني تحت رعايتها وتوجيهاتها  
ونصائحها الثمينة في إنهاء هذا العمل الذي يوارى ثمره جسدنا وتعبنا.

الطالبة :

سعداوي سيرين

# الإهداء

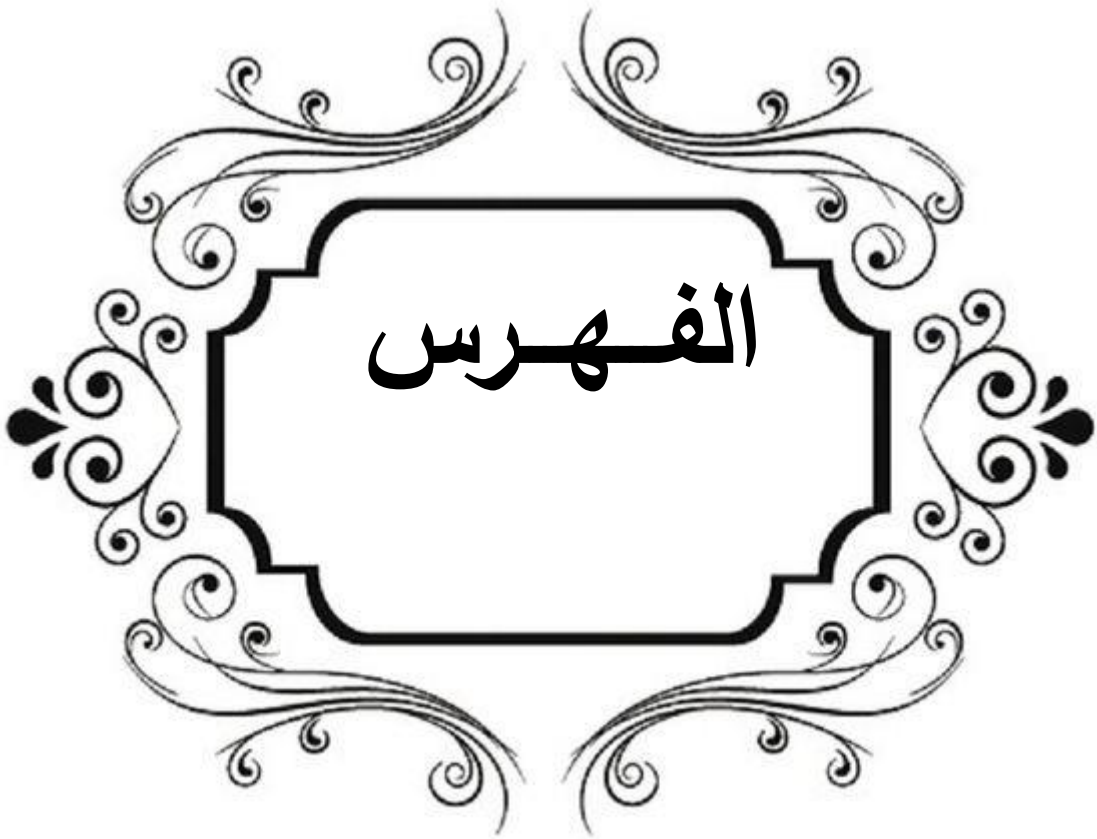
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وكرمه تكتمل الإنجازات. أهدي هذا البحث المتواضع أولاً إلى والديّ العزيزين، اللذين كانا دائماً مصدر دعم وإلهام لي طوال مسيرتي الدراسية، وبدعواتهما الصادقة وحرصهما المستمر على توجيهي نحو الأفضل. إلى والديّ الحبيبة، التي كانت سندي وملاذي في الأوقات الصعبة، وإلى والدي الغالي، الذي علمني معنى الصبر والاجتهاد.

كما أهدي هذا العمل إلى أساتذتي الأفاضل، اللذين لم يبخلوا عليّ بالعلم والنصيحة، وكانوا مثلاً يُحتذى به في المثابرة والإخلاص في العمل. إلى زملائي الأعزاء، اللذين كانوا رفاق الدرب وشركاء النجاح، نتقاسم معاً الأوقات الصعبة واللحظات الجميلة. ولأصدقائي اللذين وقفوا بجانبني في الأوقات الصعبة وشاركوني الأفراح، وساندوني بكلماتهم الطيبة وتحفيزهم الدائم. وأخص بالذكر زميلتي سيرين التي قامت بكل هذا العمل من بدايته لنهايته أتمنى من المولى أن يرزقها بعمل ويسدّد خطاها ويرزقها من حيث لا تحسب.

الطالبة:

تحدير إيمان



# فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
	شكر وتقدير
	الاهداء
	ملخص الدراسة
	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ-د	مقدمة
الفصل الأول: الأساسيات النظرية للقرض الرفيق	
2	تمهيد
10-3	المبحث الاول : الإطار المفاهيمي للقرض الرفيق
5-3	المطلب الأول: مفهوم القرض الرفيق ومزاياه
8-5	المطلب الثاني: المجالات التي يشملها القرض الرفيق
10-8	المطلب الثالث: خصائص القرض الرفيق
18-11	المبحث الثاني : الإطار التشغيلي للقرض الرفيق
14-11	المطلب الأول: ملف القرض الرفيق وشروط الإستفادة منه
15-14	المطلب الثاني: الأشخاص المعنيون بالقرض الرفيق
18-15	المطلب الثالث: محل القرض الرفيق وإجراءات منحه
24-19	المبحث الثالث : تقنيات البنوك المتعلقة بتسيير عملية القرض الرفيق
21-19	المطلب الأول: الجانب الإداري والمحاسبي للقرض الرفيق
23-22	المطلب الثاني: الجانب التقني والبنكي للقرض الرفيق
24-23	المطلب الثالث: الضمانات في القرض الرفيق
26	خلاصة

الفصل الثاني: أهمية الفلاحة في تنمية الإقتصاد الوطني	
28	تمهيد
37-29	المبحث الأول: التنمية الفلاحية في الجزائر
31-29	المطلب الأول: ماهية التنمية الفلاحية
34-32	المطلب الثاني: مقومات وأسس التنمية الفلاحية في الجزائر
37-34	المطلب الثالث: أجهزة التمويل والتنمية الفلاحية
43-38	المبحث الثاني: واقع القطاع الفلاحي في الجزائر
39-38	المطلب الأول : مشاكل القطاع الفلاحي في الجزائر
41-39	المطلب الثاني: سبل النهوض بالقطاع الفلاحي في الجزائر
43-41	المطلب الثالث: السياسات الفلاحية التي شهدتها الجزائر في ظل الإصلاحات الإقتصادية
47-43	المبحث الثالث: القروض البنكية ودورها في تنمية القطاع الفلاحي
43	المطلب الأول: تنمية وتمويل القطاع الفلاحي بواسطة القرض الرفيق
46-44	المطلب الثاني: شروط نجاح سياسة التنمية والتمويل الفلاحي في البنوك
47-46	المطلب الثالث: العراقيل التي تعترض عملية منح القروض الفلاحية
48	خلاصة
الفصل الثالث : تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي بنك الفلاحة والتنمية الريفية -خنشلة-	
50	تمهيد
54-51	المبحث الأول : تقديم عام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية
52-51	المطلب الأول : نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية
52	المطلب الثاني : تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية
54-52	المطلب الثالث : أهداف ومهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية

## فهرس المحتويات

59-55	المبحث الثاني : الدراسة الميدانية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة خنشلة-
55	المطلب الأول : تقديم وكالة - خنشلة - رقم 326
58-55	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية - خنشلة - رقم 326
59-58	المطلب الثالث : مصلحة القروض
69-60	المبحث الثالث : دراسة تطبيقية للقرض الرفيق مقدم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة - خنشلة - رقم 326
61-60	المطلب الأول : سياسة الإئتمان ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة - خنشلة - رقم 326
68-61	المطلب الثاني : دراسة إحصائية وتحليلية وتطبيقية للقرض الرفيق على مستوى وكالة - خنشلة - رقم 326
69-68	المطلب الثالث : تقييم مساهمة القرض الرفيق في تنمية القطاع الفلاحي في البنك محل الدراسة
70	خلاصة الفصل
74-73	خاتمة
79-76	المراجع
91-81	الملاحق

### قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
62	المبالغ وعدد الملفات المقدمة من قبل وكالة خنشة من 2019 إلى 2022	جدول 1
65	معلومات خاصة بمشروع ممول من قبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة خنشة 326 في إطار القرض الرفيق	جدول 2
66	الفاتورة الأولية في ملف طلب القرض الرفيق للسيد "ب،ل"	جدول 3

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
25	ضمانات القرض الرفيق	الشكل 1
56	الهيكل التنظيمي للمجمع الجهوي - خنشة -	الشكل 2
65	مبالغ القروض الممنوحة من طرف وكالة خنشة 326 في إطار القرض الرفيق 2019-2022	الشكل 3
66	عدد الملفات المدروسة من طرف وكالة خنشة 326 في إطار قرض الرفيق 2019-2022	الشكل 4



## مقدمة

تُعد الفلاحة واحدة من الثروات الطبيعية التي تستغلها الحكومة الجزائرية، حيث تساهم بشكل كبير في الدخل الوطني وتحسين الأمن الغذائي، مما يحقق التنمية الشاملة. يعتبر القطاع الفلاحي الركيزة الأساسية للنهوض بالاقتصاد الوطني، خاصة بعد الأزمة الاقتصادية التي تعرضت لها البلاد نتيجة انخفاض أسعار النفط. هذا القطاع هو أحد أهم القطاعات الإنتاجية المكونة للنتاج الداخلي الخام، ويساهم بشكل كبير في توفير الغذاء للسكان. قامت الدولة الجزائرية بمنح قروض خاصة بالقطاع الفلاحي مثل "القرض الرفيق" و"التحدي"، والتي تهدف إلى الدعم المباشر للفلاحين. في الآونة الأخيرة، خصصت الدولة تشجيعات متنوعة لمختلف الأنشطة الفلاحية والإنتاج الزراعي، بهدف تحسين المستوى المعيشي للعائلات العاملة في هذا المجال. بالرغم من المخاطر العالية والبطء النسبي في تحقيق الأرباح، إلا أن الفلاحة تعتبر دعامة أساسية للاقتصاد الوطني، مما يستدعي تعزيز العلاقة بين البنوك والقطاع الفلاحي لتنسيق الجهود وتحديد الاحتياجات والمشاكل المتعلقة بالتمويل. يعتبر "القرض الرفيق" إجراءً مستحدثاً وتقنية تمويلية وتنموية جديدة، ويُعرف أيضاً بقرض المرافقة والتدعيم، حيث يرافق الفلاح طيلة مدة المشروع بمرونة وسهولة في الإجراءات القانونية والإدارية المتعلقة به.

### 1) إشكالية الدراسة :

ومما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية للموضوع بالشكل التالي:  
كيف يساهم القرض الرفيق في تنمية القطاع الفلاحي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية خنشلة؟

ولإجابة على هذه الإشكالية يمكن طرح بعض الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو القرض الرفيق وما هي المجالات التي يغطيها؟
- هل نجح القرض الرفيق في تمويل المشاريع الفلاحية؟

### (2) فرضيات الدراسة:

- ولإجابة على الإشكالية والتساؤلات الفرعية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:
- ✓ يساهم القرض الرفيق ببنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية خنشلة في تمويل وتنمية القطاع الفلاحي.
  - ✓ إن قرض الرفيق الممنوح من طرف البنك محل الدراسة يتم وفقا لدراسة جدوى حقيقية.

### (3) أهداف الدراسة :

- ❖ فهم القرض الرفيق وتحديد نوعه.
- ❖ دور القرض الرفيق في حل مشاكل الفلاحين.
- ❖ يُعد القرض الرفيق أسلوبًا حديثًا ومصدرًا هامًا للتمويل ودعمًا مستمرًا طوال مدة المشروع.
- ❖ تحليل القرارات المتعلقة بقبول أو رفض القرض الرفيق.
- ❖ تقييم فعالية القرض الرفيق في تقديم الدعم للقطاع الفلاحي.

### (4) أهمية الدراسة :

تكتسب الدراسة أهميتها من الحاجة إلى تناول القرض الرفيق بإعتباره من أهم القروض البنكية الموجهة لدعم القطاع الفلاحي، ولعل الدراسة تكتسب أهميتها أكثر من حيث تناولها موضوعا يحتل مكانة هامة ومتميزة ضمن البحوث الإقتصادية خاصة، وأن الجزائر أصبحت تراهن على هذا القطاع الحساس للخروج من التبعية النفطية.

### (5) مبررات اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتنا لاختيار البحث في هذا الموضوع دون غيره وتتمثل أساسا في:

#### الأسباب الشخصية:

- الميول الشخصي لمثل هذه المواضيع والتي تتماشى مع التخصص.

#### الأسباب الموضوعية:

- معرفة مدى كفاءة وفعالية القرض الرفيق و إستراتيجية تحقيقه.
- أهمية القرض الرفيق في تمويل القطاع الفلاحي.

### (6) المنهج المستخدم و الأدوات المستعملة:

للإجابة على التساؤلات المطروحة، والتحقق من الفرضيات، وتحليل النقاط المدرجة في البحث، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث يساعدان في توضيح المفاهيم الأساسية وتبيان أهميتها وتأثيرها.

### (7) صعوبات الموضوع:

- لقد واجهتنا صعوبات كثيرة في الإلمام بالموضوع تتلخص فيما يلي:
- تعذر جمع المعلومات على مستوى البنك أي ( سرية المعلومات المتعلقة بالمشروع )
  - تحفظ البنك من إعطاء لبعض النماذج و الملاحق.
  - صعوبة ايجاد معلومات عن القرض الرفيق

### (8) الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع و لكن ليس بشكل مفصل و متكامل و نذكر منها:

- دراسة: مازة عبلة ، " تمويل القروض البنكية للقطاع الفلاحي بالجزائر"، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية ، مجلة صادرة عن جامعة محمد بن احمد، وهران02، الجزائر.
- عبارة عن مقال منشور يهدف إلى دراسة تمويل القروض البنكية للقطاع الفلاحي بالجزائر.
- دراسة: سمير عز الدين، سوفطة مليكة، " واقع سياسات التنمية الفلاحية ودورها في تعزيز الأمن الغذائي في الجزائر لفترة 2000 – 2019 " ،مجلة اقتصاد المال والأعمال، المركز الجامعي مرسي عبد الله، تيبازة، الجزائر.
- عبارة عن مقال منشور يهدف إلى دراسة واقع سياسات التنمية الفلاحية ودورها في تعزيز الأمن الغذائي بالجزائر.
- وأهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :
- التركيز على القرض الرفيق وبنك الفلاحة وتنمية الريفية

### 9) هيكل الدراسة:

قصد الإلمام للجوانب الرئيسية للدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة والفرضيات الموضوعية تم تقسيم الموضوع إلى ثلاثة فصول، فصلين نظري وفصل تطبيقي، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة.

**الفصل الأول :** ويتناول هذا الفصل أهم الجوانب النظرية والذي جاء بعنوان : " الأساسيات النظرية للقرض الريفي " حيث خصصنا المبحث الأول للإطار المفاهيمي للقرض الريفي ، أما في المبحث الثاني تم التطرق إلى الإطار العملي للقرض الريفي، بينما خصصنا المبحث الثالث إلى التقنيات البنكية الخاصة بتسيير القرض الريفي .

**الفصل الثاني:** يتناول هذا الفصل الجانب النظري والذي جاء بعنوان : " أهمية الفلاحة في الإقتصاد الوطني " حيث خصصنا المبحث الأول للتنمية الفلاحية في الجزائر، أما المبحث الثاني تم التطرق إلى واقع القطاع الفلاحي في الجزائر، بينما خصصنا المبحث الثالث للقروض البنكية ودورها في تمويل القطاع الفلاحي.

**الفصل الثالث :** يمثل الجانب التطبيقي لهذه الدراسة تحت عنوان " دراسة حالة القرض الريفي مقدم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية على مستوى وكالة خنشلة"، تم تقسيمه لـ 03 مباحث، يتضمن المبحث الأول ماهية بنك الفلاحة والتنمية الريفية، أما المبحث الثاني فيتضمن تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة خنشلة، بينما يتضمن المبحث الثالث دراسة تطبيقية لتقديم القرض الريفي من طرف وكالة - خنشلة - .



-

### تمهيد:

في إطار الإصلاحات المتسارعة التي شهدتها القطاع الفلاحي، خاض نظام الائتمان الفلاحي تحولات جوهرية. تأتي هذه التغييرات نتيجة لتداخل إصلاحات هيكلية داخل القطاع، وتحديات تطورات النظام النقدي والمالي. يبرز هذا التحول في سياق إعادة توجيه إستراتيجيات الوساطة المالية، خاصة فيما يتعلق بالقطاع الفلاحي، حيث تم توجيه معدلات الفائدة للقرض نحو مراعاة التكاليف الفعلية للأنشطة الاقتصادية.

تأخذ هذه التطورات مساراً يهدف إلى تعزيز التمويل الفلاحي، حيث تسهم جهود توجيه صناديق الدعم في تحديد مستويات الدعم المالي وتعزيز شبكة التمويل للفلاحين غير المؤهلين للحصول على تمويل بنكي تقليدي.

تشدد الحكومة جهودها على تقديم برامج دعم وتحفيز للفلاحين والعاملين في القطاع الفلاحي، وتبرز منها صيغة "قرض الرفيق" التي تهدف إلى تمويل الأنشطة الاستغلالية للفلاحين.

ومن هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى قرض الرفيق كأسلوب لدعم القطاع الفلاحي من خلال ثلاث مباحث أساسية :

- ✓ المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للقرض الرفيق
- ✓ المبحث الثاني : الإطار التشغيلي للقرض الرفيق
- ✓ المبحث الثالث : تقنيات البنوك المتعلقة بتسيير عملية القرض الرفيق

### المبحث الأول : الاطار المفاهيمي للقرض الريفي

تعمل الحكومة جاهدة على تعزيز الاستدامة والازدهار في قطاع الزراعة من خلال توفير تسهيلات متعددة، ومن بين هذه التسهيلات تأتي القروض الريفية التي تُقدم بشكل حديث عبر بنوك الفلاحة والتنمية الريفية. يُعتبر القرض الريفي خطوة فعّالة لتمويل المشاريع ذات المدى الزمني القصير، مما يُسهم في تلبية احتياجات وتطلعات الفلاحين . تميز هذه التمويلات بسرعة الإجراءات والشروط الميسرة، مما يمكّن الفلاحين من تحقيق أهدافهم الزراعية بكفاءة. تسهم هذه القروض في تعزيز الإنتاج الزراعي، وبالتالي، تعزز الأمان الغذائي وتسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني. بفضل هذه الجهود، يتم توفير بيئة داعمة للفلاحين لتحسين مستوى حياتهم وتعزيز استدامة الزراعة كعنصر أساسي في الاقتصاد الوطني.

### المطلب الأول : مفهوم القرض الريفي ومزاياه

#### اولا : مفهوم القرض الريفي

هناك تعاريف تناولت مفهوم القرض الريفي فهناك من عرفه على انه :

❖ **التعريف الاول :** " القرض الريفي هو أحد أنواع الفروض الموسمية الذي خصص لفائدة الفلاحين والمربين على أن تدفع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية الفوائد المترتبة على هذا القرض، لذلك لقي هذا القرض رواجاً كبيراً لدى الفلاحين وذلك لاعتبارات كثيرة من بينها اعتبارات اجتماعية على أساس أنه قرض دون فائدة . كما يعد القرض الريفي من القروض قصيرة الأجل بحيث تتراوح مدته من سنة إلى سنتين وهو قرض بدون فوائد وتجدر الإشارة إلى أن هذا النوع من القروض نجده في البنوك التي أبرمت اتفاقية مع وزارة الفلاحة ومن بين هذه البنوك، بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكذلك البنوك التجارية"<sup>1</sup>.

❖ **التعريف الثاني :** " قرض الريفي يمنحه بنك الفلاحة والتنمية الريفية في إطار التعاقد

مع الحكومة ( وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، ويطلق عليه بالرفيق لمرافقة الفلاح في مواسم الحرث والبذر ، دخل حيز التنفيذ سنة 2008، وهو قرض مدعم بنسبة 100%،

<sup>1</sup> مازة عبلة ، تمويل القروض البنكية للقطاع الفلاحي بالجزائر ، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية ، المجلد 5 ، العدد 1 ، مجلة صادرة عن جامعة محمد بن احمد، وهران02، الجزائر، 2020 ، ص 219.

تتكفل الحكومة بتسديد التكلفة الحقيقية للفوائد اتجاه البنك، مدته سنة واحدة قابلة للتمديد لمدة ستة أشهر في حالة الظروف القاهرة، يمنح للفلاحين، والمربين بصفة فردية أو في شكل تعاونيات، مجموعات، جمعيات وفيدراليات وحدات الخدمات الفلاحية، مستودعي المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع، ويغطي قرض الرفيق المجالات الآتية:

اقتناء المدخلات الأساسية لنشاط المستثمرات الفلاحية، بذور، شتائل، أسمدة، ومواد المعالجة؛ وأغذية الحيوانات، كل الأصناف وسائل التروية والمواد الدوائية البيطرية، بناء أجهزة الري، اقتناء العتاد الفلاحي، وانجاز منشآت التربية والتخزين، وإقامة البيوت البلاستيكية<sup>1</sup>.

❖ **التعريف الثالث :** " قرض الرفيق هو قرض موسمي مدعوم يمنحه بنك الفلاحة والتنمية الريفية Banque BADR يشتمل قرض الرفيق على القرض الموسمي والقرض الفيدرالي"<sup>2</sup>.

مما سبق يمكن تعريف القرض الرفيق على انه قرض موسمي مدعوم يمنح بواسطة بنك الفلاحة والتنمية الريفية للفلاحين والمربين، يخصص لتغطية تكاليف مختلفة مثل اقتناء المدخلات الأساسية وأغذية الحيوانات وتحسين البنية التحتية لأنشطتهم الفلاحية. يشتمل القرض الرفيق على قرض موسمي وقرض فيدرالي، وهو قصير المدى بدون فوائد. يمثل هذا النوع من القروض الدعم الحكومي للفلاحين، حيث تتكفل الحكومة بتسديد التكلفة الحقيقية لفوائد، مما يجعله شائعاً بين الفلاحين والمربين.

### ثانيا : مزايا القرض الرفيق

يتميز القرض الرفيق بأنه قرض قصير الأجل الذي يمنح للأفراد أو المؤسسات بدون سعر فائدة "0%" فائدة ( تتحملها كليا وزارة الفلاحة والتنمية الريفية) ويتم تسديده في مدة لا تتجاوز السنة و الذي عرف إقبالا كبيرا من طرف الفلاحين لما يحمله من مميزات أهمها:

<sup>1</sup> عاتي يمينة ، غالم عبد الله ، دور الاقراض الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية ، المجلة 6 العدد 3 ، مجلة صادرة عن جامعة بسكرة، الجزائر، ديسمبر 2019 ، ص 139

<sup>2</sup> القروض الفلاحية، وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، الموقع الالكتروني [/https://madr.gov.dz](https://madr.gov.dz) ، يوم 13 فيفري

✓ خفض مستوى المخاطر عبر اختصار فترة التسديد لتقليل الفرص المحتملة للتعرض للخسائر.

✓ تأمين تمويل بأقل تكلفة من مصادر التمويل ذات المدى المتوسط والطويل.

✓ تلبية الاحتياجات الموسمية بدلاً من التركيز على سد النقص في السيولة، مما يشجع الأفراد والمؤسسات على البحث عن تمويل قصير الأجل<sup>1</sup>

القرض يتيح تمويل للفلاحين الفرديين والمنظمين، سواء كانوا فلاحين فرديين، تعاونيات، جمعيات، أو فدراليات. يمكن استخدام القرض لتلبية احتياجات الأفراد والكيانات الفلاحية، مثل شراء بذور البطاطا، الأدوية، الأسمدة، وعلف المواشي والحيوانات.<sup>2</sup> مما سبق يمكن القول بان القرض الرفيق هو قرض قصير الأجل يمنح للأفراد أو المؤسسات بدون فائدة، حيث تتحمل الفلاحة والتنمية الريفية كامل الفائدة. يتم سداده خلال فترة لا تتجاوز السنة، ويحظى بإقبال كبير بسبب مميزاته، مثل انخفاض نسبة المخاطر بفضل فترة التسديد القصيرة وتوفيره بتكلفة أقل من التمويل الطويل الأجل. يغطي الاحتياجات الموسمية ويتيح تمويل الفلاحين بشكل فردي أو عبر تعاونيات وجمعيات.

### المطلب الثاني : المجالات التي يشملها القرض الرفيق

من اهم المجالات التي يشملها القرض الرفيق :

#### اولا : القرض الموسمي:

✓ اقتناء المدخلات: اقتناء البذور والشتلات والأسمدة والمبيدات المطلوبة لنشاط المستثمرات الفلاحية.

✓ تأمين الحيوانات والرعاية : اقتناء الأعلاف لتغذية الحيوانات الموجهة للتربية، تأمين وسائل الري ومنتجات الأدوية البيطرية الضرورية.

<sup>1</sup> غرزي سليمة ، دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي ، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية ،

المجلد 6 ، العدد 2 ، مجلة صادرة عن جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، الجزائر، سنة 2022 ، ص 331

<sup>2</sup> خالد خليف ، صيغ وانماط التمويل الفلاحي في الجزائر ، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 01، العدد الاول، مجلة

صادرة عن جامعة وادي سوف، الجزائر، جوان 2018، ص41.

- ✓ تخزين المنتجات الفلاحية : اقتناء المنتجات الفلاحية وتخزينها في نظام "SYRPALAC" للظبط الواسع الاستهلاك.
  - ✓ حملة الحصاد والدرس : تنظيم حملات لعمليات الحصاد والدرس لضمان الفاعلية والكفاءة.<sup>1</sup>
  - ✓ تعميم المرافق: تعميم أو إعادة تعميم الإسطبلات ومنشآت تربية الحيوانات وحظائر الغنم.
  - ✓ تعميم الخلايا النحل: تعميم أو إعادة تعميم الخلايا النحل لدعم نشاط تربية النحل.
  - ✓ أشغال زراعية: إنجاز أعمال الحرث والبذر والحصاد والدرس لضمان تقديم منتجات فلاحية ذات جودة.
  - ✓ تأمين التغليف: اقتناء مواد التعبئة والتغليف للمنتجات الفلاحية والصناعية الغذائية.<sup>2</sup>
- ثانيا : القرض الفيدرالي:**
- القرض الفدرالي موجه للمتعاملين الاقتصاديين، المؤسسات الاقتصادية والتعاونيات والمجموعات المشاركة في الأنشطة التالية:
- ✓ إنتاج الحليب،
  - ✓ إنتاج الحبوب،
  - ✓ وحدات تصنيع العجائن (المعكرونة والكسكسي)،
  - ✓ تغليف وتصدير التمور،
  - ✓ إنتاج زيتون المائدة وزيت الزيتون،
  - ✓ إنتاج العسل
  - ✓ إنتاج منتجات محلية Produits du terroirs،
  - ✓ إنشاء وحدات الثروة الحيوانية ومراكز التسمين،
  - ✓ تسويق المنتجات الزراعية وتخزينها وتعبئتها وتثمينها،

<sup>1</sup> القروض الفلاحية، وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، الموقع الإلكتروني [/https://madr.gov.dz](https://madr.gov.dz) ، يوم 13 فيفري 2024 ، الساعة 09:22.

<sup>2</sup> قرض موسمي الرفيق، البوابة الحكومية للخدمات العمومية، الموقع الإلكتروني <https://bawabatic.dz/> ، يوم 13 فيفري 2024، الساعة 20:22.

- ✓ إنتاج وتوزيع الأدوات الزراعية الصغيرة والري والبيوت البلاستيكية ....<sup>1</sup>
- ✓ الإنتاج والتحويل والتخزين والحفظ و التسويق المنتجات الفلاحية والصناعية الغذائية كل الشعب.
- ✓ إنتاج المنتجات المحلية
- ✓ إنشاء وحدات إنتاج البذور والشتائل.
- ✓ إنشاء وحدات تربية الماشية والتسمين
- ✓ التلقيح الاصطناعي وتحويل الأجنة.
- ✓ ذبح الدواجن والتقطيع.
- ✓ ذبح الحيوانات ( تربية المواشي الكبيرة) والتقطيع.
- ✓ اقتناء أجهزة الري والآلات المقتصدة للمياه.<sup>2</sup>

كما يمكن تصنيفها ل :

- ✓ اقتناء المواد الزراعية: اقتناء البذور والمشتلات والأسمدة والمبيدات اللازمة لنشاط الاستغلال الفلاحي.
- ✓ تأمين الأعلاف والرعاية: اقتناء الأعلاف لتغذية مختلف أنواع الحيوانات المخصصة للتربية، تأمين وسائل السقي ومنتجات الأدوية البيطرية الضرورية.
- ✓ تخزين المواد الفلاحية: اقتناء المواد الفلاحية وتخزينها ضمن نظام "سير بالاك" لمراقبة المنتجات الفلاحية الواسعة الاستهلاك.<sup>3</sup>
- تعمل المستثمرات الفلاحية على تعزيز قدراتها وتطوير أنشطتها بشكل فعال. يشمل ذلك تحسين جهاز الري لضمان استخدام مستدام للمياه، واقتناء العتاد الفلاحي من خلال تمويل بنظام القرض بالإيجار. تتضمن الجهود أيضًا إعادة إعمار وتحسين منشآت

<sup>1</sup> القروض الفلاحية، وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، الموقع الإلكتروني [/https://madr.gov.dz](https://madr.gov.dz) ، يوم 13 فيفري 2024 ، الساعة 13: 22.

<sup>2</sup> قرض موسمي الرفيق، البوابة الحكومية للخدمات العمومية، الموقع الإلكتروني [https://bawabatic.dz/](https://bawabatic.dz) ، يوم 13 فيفري 2024، الساعة 30: 22.

<sup>3</sup> خالد خليف، مرجع سابق، ص41.

التربية والتخزين، إقامة بيوت بلاستيكية لتوفير بيئة مناسبة للزراعة، وتجديد الإسطبات والحظائر لتعزيز فعالية عمليات تربية الحيوانات.<sup>1</sup>

مما سبق يمكن القول بان القرض الرفيق يشمل مجالات متنوعة، منها القرض الموسمي الذي يتضمن اقتناء المدخلات الزراعية والأعلاف، والمشاركة في حملات الحصاد والدرس. وأيضًا القرض الفيدرالي الموجه للمتعاملين الاقتصاديين في مختلف القطاعات مثل تحويل الطماطم، إنتاج الحليب، الحبوب، بذور البطاطس، ومجموعة واسعة من الأنشطة الزراعية والصناعية. يمكن تصنيف هذه المجالات إلى اقتناء المواد اللازمة للفلاحة والحيوانات، وتسويق وتخزين المنتجات الزراعية وتصنيعها.

### المطلب الثالث : خصائص القرض الرفيق

للقرض الرفيق عدة خصائص تتمثل في :

#### ▪ قيمة قرض الرفيق :

قرض قصير المدى من 1000.000 دج إلى 100.000.000 دج.

#### ▪ مدة تأجيل القرض :

قرض قصير المدى من ستة أشهر إلى سنة.

#### ▪ مدة القرض :

القرض قصير المدى من 3 أشهر إلى 6 أشهر مع التأجيل من سنة إلى 18 شهر.

#### ▪ أجال الاستعمال:

القرض متوسط المدى : من 3 أشهر إلى 6 أشهر كأقصى حد ابتداء من استلام القرض

#### ▪ المساهمة الشخصية للقرض :

على الأقل 5% من قيمة المشروع أو إحدى الشعب الممولة.

#### ▪ نسبة الامتياز أو الفائدة :

القرض المتوسط المدى : 2.25% امتياز على عاتق الزبون.

<sup>1</sup> تمار توفيق، عزالدين عبد الرؤوف، التمويل العمومي للقطاع الفلاحي والتنمية الريفية في الجزائر، مجلة ابحاث

ودراسات التنمية، المجلد 6، العدد 1، مجلة صادرة عن جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريبيج، الجزائر، جوان 2019، ص52.

0% للسته الأشهر الأولى.

1% للشهر السابع والثامن

3% للشهر التاسع والعاشر والحادي عشر.

ابتداء من الشهر الثاني عشر الامتيازات غير موجودة.

### ■ استهلاك الدين :

يكون جدول استهلاك ثابت.<sup>1</sup>

إضافة الى ما سبق يمكن القول بأنه :<sup>2</sup>

أ - تمويل قصير الأجل : يقدم للأفراد والمؤسسات لفترة لا تزيد عن سنة، مما يسهم في

تلبية احتياجاتهم المالية الضرورية.

ب - سداد الفوائد : يتيح للمستفيدين من قرض "رفيق" سداد قرضهم بعد مهلة سنة،

حيث تتكفل وزارة الفلاحة بتسديد الفوائد على القرض.

ج - امتيازات للمستفيدين : يمنح كل مستفيد فرصة الاستفادة من قرض آخر من نفس

النوع في السنة الموالية، مما يعزز دوره في التنمية الفلاحية.

د - البنك الذي يملك اتفاقية يمكنه، بطلب منه الاستفادة من دعم المصالح التقنية لوزارة

الفلاحة والتنمية الريفية.

كما يتميز بأنه :<sup>3</sup>

✓ مدته سنة واحدة (12) شهر قابلة للتمديد في حالة الظروف القاهرة وفي حالات نادرة

✓ تضاف 6 أشهر أخرى ولإشارة فإن كل مستفيد من قرض الرفيق لا يسدد مستحقته في

أجل

<sup>1</sup> عادل قدوري، عادل زقير، كريمة حبيب، اساليب البنوك التجارية في دعم الشعب الفلاحية وتطويرها، مداخلة

مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي حول متطلبات تطوير الزراعات الاستراتيجية لتحقيق رهان الامن الغذائي للدول الافريقية والعربية وفق اهداف الالفية للتنمية، الجزائر، يومي الثلاثاء والاربعاء 22-23 مارس 2022، ص11.

<sup>2</sup> علي بالموشي، التمويل المصغر واشكالية الامن الغذائي في الجزائر- القرض الرفيق نموذجا-، مجلة البحوث

والدراسات، العدد23، السنة 14، الجزائر، شتاء 2017، ص296-297

<sup>3</sup> صفية حميدة قمداني، العربي غويني، دور القروض الفلاحية في تمويل وتطوير القطاع الفلاحي في الجزائر، مجلة

العلوم الادارية والمالية، المجلد 05، العدد 01، صادرة عن جامعة الجزائر-3، الجزائر، 2021، ص291-292.

✓ سنة واحدة ممددة بستة أشهر يفقد الحق في أن تدفع له وزارة الفلاحة والتنمية الريفية  
✓ الفوائد المترتبة عن هذا القرض (مدعم 100%) وإمكانية الاستفادة من قروض جديدة  
علما بأن الوزارة الوصية قد أخذت على عاتقها مهمة الفوائد المترتبة عن هذا القرض  
كما ذكر سابقا.

✓ وكذا الحصول على قرض آخر في حالة تسديد كل مستفيد في أجل.

مما سبق يمكن الاجمال على ان :

التمويل القصير الأجل يتم تقديمه للأفراد والمؤسسات لمدة تصل إلى سنة، مما يقلل من  
مخاطر السداد. يمكن من تمويل الاحتياجات الموسمية وبتيح الحصول على تمويل بتكلفة أقل.  
كل مستفيد من قرض الرفيق يسدد القرض بعد مهلة سنة، ويمكنه الاستفادة من قرض  
آخر في السنة الموالية. في حالة تعرضه لظروف قاهرة، يُمكن تمديد المهلة بستة أشهر، ولكنه  
يفقد حق تسديد الفوائد.

يمكن للبنك الذي يملك اتفاقية مع الوزارة الاستفادة من دعم المصالح التقنية. القرض

الرفيق يتميز بفترة قصيرة تبلغ سنة قابلة للتمديد، وفوائد مدعمة بنسبة 100%، مع إمكانية  
الحصول على قروض جديدة

### المبحث الثاني : الاطار التشغيلي للقرض الرفيق

يعد القرض الرفيق ركيزة أساسية لتعزيز وتنمية قطاع الفلاحة. يهدف هذا القرض إلى توفير التمويل الضروري للمشاريع الفلاحية، مما يعزز الاستدامة ويعمق التحسين في وضع الفلاحين. للوصول إلى هذا القرض، يلزم المتقدمون تحقيق مجموعة من الشروط والمعايير، وتوفير مستندات محددة، وهذا يتطلب فحصًا دقيقًا لضمان التأهيل بموجب المعايير المحددة .

### المطلب الاول : ملف القرض الرفيق وشروط الاستفادة منه

#### اولا : ملف القرض الرفيق

يحتاج اعداد ملف القرض الرفيق الى توفر مجموعة من الوثائق يمكنها ذكرها في

العناصر التالية :<sup>1</sup>

#### الوثائق المطلوبة

- طلب خطي
- عقد الملكية، عقد الامتياز أو الإيجار
- بطاقة الفلاح /المربي ، الصادرة عن الغرفة الوطنية للفلاحة ؛ أو السجل التجاري لمتعاملين الاقتصادية
- الوضع الضريبي
- الفاتورة الأولية
- خطة إنتاج محسنة
- الميزانية النقدية الموسمية المؤقتة
- شهادة عدم مديونية صادرة عن الصندوق الوطني للتعاضية الفلاحية CNMA أو بنك آخر

<sup>1</sup> قرض موسمي الرفيق، البوابة الحكومية للخدمات العمومية، الموقع الالكتروني <https://bawabatic.dz/> ، يوم

15 فيفري 2024، الساعة 19:30 .

### مدة المعالجة

من تاريخ إيداع الملف كاملاً على مستوى البنك وهو :

- 15 يوم للمحاصيل الحقلية
- و 30 يوم لباقي الشَّعب الفلاحية .

### متى وكيف يتم التسليم

- بعد المصادقة على طلب القرض من قبل لجنة بنك BADR ،
- المستفيد مدعو لتوقيع اتفاقية منح القرض مع BADR.

### فترة سريان الوثيقة الصادرة

مدة القرض الممنوح تتراوح من تسعة (09) إلى أربعة وعشرين (24) شهرا .

إن ملف القرض الفلاحي يبدأ أولاً بحضور الزبون إلى البنك وتقديم ملفه أمام رئيس مصلحة الشؤون التجارية والفلاحية، حيث يقوم هذا الأخير بإجراء مقابلة خاصة وذلك من أجل معرفة الدافع الأساسي الذي جعله يطلب القرض، ويتم معرفة المشروع الذي سينجزه، بعد ذلك يطلب البنك من الزبون تكوين ملف طلب القرض وهذا تبعا للنموذج الذي يعده لهذا الغرض، ويشتمل عدة بيانات للتعرف على الزبون، ويتكون هذا الملف من الوثائق التالية:

- ✓ طلب خطي يوضح فيه مبلغ القرض، بالإضافة إلى شهادة عدم الدين من CRMA .
- ✓ وشهادة الوضعية اتجاه الضرائب CNAS و CASNOS .
- ✓ عقد ملكية الأرض، أو عقد كراء أو عقد عرفي في السجل.
- ✓ بطاقة هوية المستثمر من الغرفة الفلاحية، وبطاقة فلاح أو مربّي من غرفة الفلاحة.
- ✓ بالإضافة إلى شهادة استغلال الدراسة التقنية الاقتصادية من المكتب المعتمد.
- ✓ عقد التأمين شامل لكل الأخطار بالإضافة إلى عقد الفواتير الشكلية.
- ✓ شهادة صحية بالنسبة للمواشي إذا كان مربّي، تسلم من قبل البيطري.

✓ عقد ضمان الرهن للأموال المنقولة أو الثابتة أو عروض تجارية .<sup>1</sup>

حيث :

✓ يتوجه صاحب الطلب إلى أقرب وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية "BADR" لتقديم ملفه.

✓ تتم دراسة ملف المعني من قبل لجنة القروض بالبنك. "BADR"

✓ في حالة قبول ملف صاحب الطلب من قبل لجنة القروض، يتم دعوة الطرف المعني من قبل البنك لتوقيع اتفاقية القرض مع بنك "BADR".<sup>2</sup>

الفلاح أو المربي الراغب في الاستفادة من هذا النوع من التمويل أي قرض الرفيق " يجب أن يستوفي ثلاث شروط وهي:

✓ التسديد في أجل لا يتجاوز سنة واحدة

✓ أن يتمتع صاحب القرض من حق تكفل الوزارة بدفع الفوائد بدلا عنه

✓ الحصول على قرض ثاني في السنة الموالية بنفس الشروط.

وفي حالة عجز الفلاح أو المربي عن تسديد القرض الذي عليه عند نهاية المهلة والتي قد تمتد بستة أشهر إضافية في حالة الظروف القاهرة مثل الجفاف أو الفيضانات، سيفقد صاحب القرض الحق في التغطية التي توفرها الوزارة بخصوص الفوائد المترتبة على القرض ولن يستفيد المتأخرون من قروض جديدة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> صفية حميدة قمداني، الغربي غويني، مرجع سابق، ص 292.

<sup>2</sup> ديوان تنمية الزراعة الصناعية بالاراضي الصحراوية، وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، الموقع

الالكتروني <https://pslar.madr.gov.dz/>، بتاريخ : 15 فيفري 2024، الساعة 21: 16

<sup>3</sup> توفيق تمار، اليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الناشطة في القطاع الفلاحي والنشاط غير

الزراعي في المناطق الريفية، مجلة افاق علوم الادارة والاقتصاد، المجلد2، العدد2، مجلة صادرة عن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، سنة 2018، ص345.

### ثانيا : شروط الاستفادة من القرض

البنك لا يفرض شروطاً صارمة للاستفادة من قرض الرفيق. بعد سداد المستفيد للقرض في غضون سنة، يحق له الاستفادة من تسديد وزارة الفلاحة للفوائد، ويُسمح له بالتقديم لقرض آخر من نفس النوع في السنة التالية. في حالة عدم سداه في المهلة المحددة، يمكن تمديد المهلة في حال وجود ظروف قاهرة، ولكن يفقد المستفيد حق تسديد الفوائد من قبل وزارة الفلاحة وفقدان فرصة الحصول على قرض آخر.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : الاشخاص المعنيون بالقرض الرفيق

القرض الرفيق يستهدف جميع الفلاحين بغض النظر عن طبيعتهم القانونية، سواء كانوا يعملون في مستثمرات فلاحية، تعاونيات، أو في أماكن أخرى. يشمل هذا القرض أيضاً الأشخاص المعنويين المدرجين ضمن برنامج التجديد الريفي والفلاحي، بالإضافة إلى المستثمرات التي تنتج المواد الفلاحية الأكثر استهلاكاً وغيرهم.....<sup>2</sup>

اي :

- ✓ الفلاحين أو المربون بصفة فردية أو منتظمون في تعاونيات أو تجمعات أو جمعيات أو فيدراليات
- ✓ وحدات الخدمات الفلاحية القائمون بتخزين المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع
- ✓ المزارع النموذجية
- ✓ والمخزين ومصدرو المنتجات الزراعية والمؤسسات الاقتصادية والتعاونيات في إطار تنمية الشُّعب الفلاحية والإنتاج الوطني المساهمة في :
  - تكثيف
  - التحويل
  - التثمين

مأزة عبلة، مرجع سابق، ص 220.<sup>1</sup>

مأزة عبلة، نفس المرجع اعلاه، ص 220.<sup>2</sup>

▪ تصدير وتخزين المنتجات الزراعية .

أما بالنسبة للقرض الموسمي الفدرالي فيشترط أن يكون الطالب :

- ✓ الشركات والعاملين الاقتصاديين المندمجين
- ✓ التعاونيات والجماعات العاملة في الأنشطة الزراعية والغذائية<sup>1</sup> .

### المطلب الثالث : محل القرض الرفيق واجراءات منحه

#### اولا : محل قرض الرفيق

إن موضوع القرض الرفيق هو كل ما يتعلق باقتناء السلع الضرورية لنشاط المستثمرات الفلاحية مثل البذور والشتائل وكذلك الأسمدة وغيرها ... وكذلك يشمل كل مجال يهدف إلى تحسين نظام السقي أو اقتناء العتاد الفلاحي وكذلك إعادة تجديد التربة وتعبئتها للفلاحة، وهو ما جاء به الأمر رقم (08-22) المؤرخ في 24 جويلية 2008 والمتعلق بقانون المالية التكميلي.<sup>2</sup>

#### ثانيا : اجراءات منح القرض الرفيق

تمر هذه العملية بالإجراءات التي يتخذها البنك وفق الخطوات التالية:<sup>3</sup>

❖ **الفحص الأولي لطلب القرض :** البنك يقوم بدراسة طلب العميل لضمان توفر الصلاحية المبدئية للتمويل وفقاً لسياسة الإقراض، مع النظر إلى غرض القرض وأجل الاستحقاق، وأسلوب السداد. يتخذ البنك قراراً مبدئياً استناداً إلى هذه العوامل، حيث يمكن استمرار دراسة الطلب أو الاعتذار عن قبوله، ويتم رفض الطلبات التي لا تتناسب مع سياسات البنك أو تكون غير قانونية أو مبالغ فيها.

<sup>1</sup> قرض موسمي الرفيق، البوابة الحكومية للخدمات العمومية، الموقع الإلكتروني <https://bawabatic.dz/> ، يوم 16 فيفري 2024، الساعة 12:38 .

<sup>2</sup> مازة عبله، مرجع سابق، ص 220

<sup>3</sup> بوخاري عبد الحميد، عادل رضوان، القروض البنكية الاستثمارية دعم مالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية-، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، العدد السادس، مجلة صادرة عن جامعة تيسمسيلت، الجزائر، جوان 2018، ص430-431.

❖ **التحليل الائتماني للقرض :** يتم في هذه المرحلة دراسة الوضعية الاقتصادية والسوقية والتقنية والفنية للعميل. بعد ذلك، يتم تحليل الوضعية المالية باستخدام تقنيات متنوعة لتحليل القوائم المالية للمؤسسة المقترضة. يهدف هذا التحليل إلى فهم قدرة العميل على تسديد مبلغ القرض، مع مراعاة مصادر السداد المحتملة كبيع المخزون السلعي، الأصول الثابتة، أو الاقتراض من مصادر أخرى. يتم اتخاذ القرار بناءً على هذه الدراسة لضمان استدامة العميل بشكل مستدام وفعال.

❖ **مرحلة التفاوض مع العميل :** بناءً على المعلومات والتحليل المالي، تقوم إدارة القرض بإعداد عقد مقترح للمفاوضات مع العميل. يتناول محتوى هذه المفاوضات مبلغ القرض، وغرضه، ومدته، وأسلوب سداده، والضمانات المطلوبة، بالإضافة إلى سعر الفائدة. تتم المفاوضات وفقاً لشروط البنك، بهدف ضمان استرجاع المبلغ الأصلي للقرض وتسديد الفوائد المترتبة عليه.

❖ **اتخاذ القرار النهائي :** في مرحلة التفاوض، يقدم البنك شروط القرض للعميل، وتتناول هذه الشروط جوانب مختلفة مثل مبلغ القرض، غرضه، مدته، سعر الفائدة، وأسلوب سداده. بعد الموافقة على هذه الشروط، يتم تحضير عقد القرض. بموجب هذا العقد، يقوم مدير الوكالة ورئيس المصلحة ونائب المدير بتوقيع الاتفاق. فيما بعد، يتم صرف القرض بناءً على قبول العميل للشروط وتوقيع الاتفاق. يشترط أن يقدم العميل الضمانات المتفق عليها ويلتزم بالتزاماته الواردة في الاتفاقية. بموجب الاتفاقية، يمكن للعميل الحصول على مبلغ القرض إما كدفعة واحدة أو على دفعات معينة بتواريخ محددة. تتضمن الاتفاقية أيضاً تفاصيل أخرى مثل السعر الفعلي للفائدة، والعمولات، وكيفية تسديد القرض، مما يساهم في ضمان استرجاع المبلغ الأصلي للقرض والفوائد المستحقة عليه.

❖ **متابعة القرض :** في هذه المرحلة، يقوم البنك بمراقبة سير عمل المنشأة الممولة. يتم ذلك بهدف تقديم الدعم للعميل ومساعدته في التغلب على أية مشاكل قد تواجهه. يُراقب البنك سلامة سير العمل لضمان عدم حدوث حوادث أو طوارئ تؤثر على نشاط المؤسسة. هذا الرصد يساعد أيضاً في التأكد من استمرارية الأداء الجيد للمشروع وعدم وجود مشكلات تؤثر على التزامات العميل تجاه البنك، خاصة فيما يتعلق بسداد القرض

والفوائد المترتبة عليه. يتيح هذا النهج للبنك التفاعل بفعالية في حال حدوث أي تحديات أو مشاكل تؤثر على قدرة العميل على تلبية التزاماته المالية.

❖ **تحصيل القرض :** في مرحلة تحصيل المستحقات، يقوم البنك بفرض السداد وفقاً للشروط المحددة في الاتفاقية، مضمنة مبلغ القرض والفوائد. يتم التحقق من استيفاء العميل للالتزامات المالية وسداد المبالغ بالكامل. بعد تحصيل المستحقات، يتم إغلاق الملف والاحتفاظ به. في حالة تجديد القرض، يمكن للعميل طلب قروض إضافية لتمويل مشروعه الاستثماري. يمكن أيضاً النظر في تأجيل السداد إذا كانت هناك أسباب خارجية تؤثر على قدرة العميل على السداد، مع فرض معدل فائدة محدد. إذا كان العميل يتهرب من التسديد، يمكن للبنك اتخاذ إجراءات قانونية، مثل حجز الضمانات المقدمة. يتم تحويل هذه الضمانات إلى نقود لضمان حقوق البنك، ويمكن للبنك اتخاذ إجراءات قانونية إضافية لضمان استرجاع حقوقه

إجمالاً يمكن ذكرها في العناصر التالية :<sup>1</sup>

- ✓ يتوجه الزبون إلى وكالة (ANGEM/ANADE) وي طرح المشروع.
- ✓ يعين له مستشار يناقش معه هذا المشروع، ويقوم بدراسة تقنية اقتصادية ومحاسبية للمشروع.
- ✓ تعيين لجنة تقوم بمناقشة الزبون للتأكد من أهليته للقيام بذلك المشروع وكذلك مناقشة المستشار للتأكد و جدوى المشروع، فجميع المشاريع الممولة في إطار (ANADE/ANGEM) تخضع لموافقة أولية من ذات اللجنة ( الملحق رقم 01 )
- ✓ يرسل الملف بعد الموافقة الأولية عليه إلى البنك.
- ✓ تقوم بعدها لجنة القروض بمراقبة توفر كل الوثائق المطلوبة في الملف للتأكد من صحة الدراسة التقنية الاقتصادية، بعدها تقوم بدراسة وتقييم هذا المشروع بالاعتماد على المعطيات الواردة في الدراسة التقنية الاقتصادية.

<sup>1</sup> بناء على معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية - مصلحة القروض -

- ✓ بعد موافقة لجنة القرض على مستوى البنك المديرية الجهوية على منح القرض، ترسل وثيقة القبول للوكالة ويشرع في إتمام الإجراءات الباقية لمنح القرض ( الملحق رقم 02)
- ✓ ترسل الوكالة إشعار قبول للعميل مع طلب تكملة الوثائق الناقصة لأن الملف الذي تطلبه إحدى الوكالات (ANGEM / ANADE) ليس نفسه الذي يطلبه البنك. ( الملحق رقم 03 )
- ✓ يتم فتح حساب بنكي خاص للزبون.
- ✓ تقوم الوكالة المدعمة (anade) بتحويل مبلغ الدعم المتفق عليه بنسبة معينة حسب مبلغ الاستثمار المتفق عليه
- ✓ وبعدها يقوم الزبون بوضع مبلغ مساهمته في حسابه البنكي بنسبة ... % .
- ✓ بعدها ترسل الوثائق المطلوبة في شهادة القبول للمديرية الجهوية للبنك من أجل المصادقة عليها. ( ملحق رقم 04 )
- ✓ عندما تضع الوكالة المبلغ في حساب الزبون يقوم البنك بمنح العميل شيكا بقيمة الدفعة الأولية والمقدر ب 30% من مبلغ القرض ويكون الشيك مدون باسم الزبون (ويسمى هذا الشيك صك للطلب).
- ✓ بعدها يقوم المورد بمنح فاتورة نهائية بمبلغ العتاد للزبون، ويقوم هو بدوره بمنحها للبنك للحصول على شيك ثاني بالقيمة المتبقية من القرض والمقدرة ب 70%.
- ✓ بعدها يقوم المقترض برهن للعتاد الذي تم تمويل شرائه، ويكون الرهن طول مدة القرض، وكذلك التأمين على هذا العتاد.
- ✓ وهذا في حالة التمويل الثلاثي وقروض تشغيل الشباب وقروض التأمين عن البطالة والفروض المصغرة، أما غالبية القروض الأخرى يكون تعامل الزبون مباشرة مع البنك وتبقى الإجراءات المتبعة في منح القرض نفسها.

### المبحث الثالث : تقنيات البنوك المتعلقة بتسيير عملية القرض الرفيق

القرض الرفيق في تسييره التقني، لا يظهر اختلافاً جوهرياً عن القروض الأخرى التي تُقدمها البنوك. يضمن البنك توفير جميع الجوانب الإدارية والمحاسبية والتقنية اللازمة لتسهيل عملية منح القرض. ونظراً لأن القرض الرفيق يُعتبر جزءاً من استراتيجية الدولة لتعزيز البرامج الفلاحية، فقد تم تصميمه بعناية فائقة لضمان تكامل التقنيات وفعاليتها، مع مراعاة خاصة للجوانب التقنية والبنكية.

### المطلب الأول : الجانب الإداري والمحاسبي للقرض الرفيق

سننظر في هذا المطلب الى الجانب الإداري والمحاسبي الخاص بالقرض الرفيق :<sup>1</sup>

#### أولاً : الجانب الإداري للقرض الرفيق

**ملف إداري:** ويحتوي على الوثائق التالية : طلب خطي للقرض بيان يثبت حق الانتفاع أو الملكية للمستثمرة؛ شهادة عدم المديونية للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي بطاقة مزارع أو مربّي صادرة عن الغرفة الوطنية للزراعة الوضع الضريبي فواتير أولية؛ خطة الإنتاج المقدرّة الميزانية التقديرية المتوقعة

( CNMA (Caisse National de Mutualité Agricole ) للحملة؛ شهادة عدم

مديونية صادرة عن أو بنك آخر.

✓ **طلب خطي :** يتوجب على الزبائن الذين يطلبون الحصول على قرض أن يُقدموا طلباً خطياً للبنك، وذلك لتوثيق نياتهم في تأسيس مشروعهم والحاجة إلى التمويل الخارجي. يُطلب من الطالبين إلحاق ملفاتهم الإدارية بالطلب، الذي يتضمن هوية الطالب، طبيعة نشاطه، الوكالة البنكية المرتبطة به، وتحديد رقم الحساب البنكي. يجب على الطالبين توقيع الطلب والاحتفاظ بنسخة لأغراضهم الشخصية.

✓ **بطاقة الفلاح :** تطلب البنك من طالبي القروض الرفيقة حمل صفة الفلاح لممارسة النشاط الفلاحي، ويُشترط أن يقدموا بطاقة الفلاح كدليل على طبيعة نشاطهم الفلاحي. يتم استخراج بطاقة الفلاح من الغرفة الفلاحية في إقليم الولاية، وتحمل رقماً تسلسلياً ورموزاً خاصة بنشاطهم وملكيّتهم. في حالات استثنائية، يمكن للبنك قبول شهادة

<sup>1</sup> بناء على معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية - مصلحة القروض -.

المستغل الفلاحي بدلاً من بطاقة الفلاح، والتي تمكنهم من مزاوله نشاطهم بشكل مؤقت حتى الحصول على بطاقة الفلاح النهائية.

✓ **عقد الملكية او عقد الكراء في حالة الاراضي والمحلات الموجهة للتربية وغيرها : يُتيح**

القانون المتعلق بمنح القروض في البنك استخدام الممولين للملكيات الخاصة بغير طالبي القرض في إطار نشاطهم الممول. وللتأكد من التواجد القانوني، يُلزم البنك طالبي التمويل بالحصول على عقود الملكية أو عقود الكراء للعناصر المراد استخدامها، مثل الأراضى والمحلات. بناءً على ذلك، يجب على طالبي القرض الرفيق أن يكونوا مالكيين لعقود ملكية لتلك الأراضى أو المحلات المخصصة للاستخدام أو التربية. تكون هذه العقود مثبتة وموثقة قانونياً، مع تاريخ وأرقام تسجيل صحيحة، لتعزيز قانونية التمويل وتوفير ضمانات في طلب القرض.

✓ **شهادة الحياة في حالة عدم وجود عقد الملكية او عقد الكراء : تثبت شهادات الحياة**

ما يُثبت على عقود الملكية وعقود الكراء، إذ تعد وثيقة رسمية تُظهر امتلاك الفلاح للأراضى المُخصصة للاستغلال.

✓ **شهادة الموافقة الصحية : هذه الوثيقة تعد أمراً هاماً وخطيراً لأنها تصدر عن طبيب**

بيطري الذي يُقرر من خلالها ما إذا كان يُسمح أو لا يُسمح بممارسة النشاط الفلاحي، مثل تربية الأبقار والدواجن، استناداً إلى مساحة المحل المخصص للاستغلال وموقعه الجغرافي، وكذلك جاهزيته وقابليته لاحتواء العدد المطلوب والمحدد في الفواتير النموذجية. وفي غالب الأحيان، يُشترط من قبل البنك الحصول على الموافقات الصحية التي يصدرها طبيب بيطري تابع لإدارة المصالح الفلاحية. (DSA)

✓ **وكالة خاصة بتسيير الحساب البنكي في حالة توكيل المؤسسات الفلاحية الجماعية**

لشخص ينوب عليه : في غالب الأحيان، تكون شرائح الفلاحين والناشطين في الميدان الزراعي من فئات الأميين وكبار السن، مما يجعل التعامل معهم فيما يتعلق بالوثائق الإدارية أمراً صعباً. لذلك، يُسمح للفلاح بتوكيل شخص آخر لتسيير عمليات الحسابات البنكية والقروض والإجراءات الإدارية الأخرى، والقيام بالتوقيع نيابة عنه أمام إدارة البنك. تُعد الوكالة وثيقة رسمية يجب أن تكون مضبوطة من قبل موثق معتمد، ويُشترط

من قبل البنك أن تكون النصوص المحتواة فيها صريحة ومفصلة لتجنب أي تباس فيما يتعلق بتسيير الحساب البنكي وعمليات التمويل.

### ✓ حالة تسيير الحساب البنكي وعمليات القرض في حالة توكيل المؤسسات الفلاحية

الجماعية لشخص ينوب عنه : تأتي المسؤولية على الأفراد في حالات الإنابة والتوكيل بما يتفق مع المسؤولية على الجماعات. يقوم الشخص أو الجماعة بتحرير محضر أمام الموثق، مما يُسمح له بصدور وثيقة تثبت تفويض تسيير الحساب البنكي وعمليات تمويل المشاريع. تُيسر هذه العملية الإجرائية التعامل مع إدارة البنك، حيث يتعامل ممثل واحد نيابة عن الجماعة بدلاً من التعامل مع جماعة بأكملها.

### ✓ إثبات تعيين مدير التسيير الحساب البنكي والإدارة في حالة المزارع القائدة : نظراً لأن

المزارع القائدة تُعتبر هيكلًا إداريًا، فإن وجود مدير لتسييرها أمر أساسي. لذلك، يصبح إثبات تعيين المدير الخاص بها من قبل الجهات المعنية أمرًا ضروريًا لضمان إمكانية إجراء عمليات التمويل الخاصة بالقرض الرفيق وضمان سير العمليات الإدارية بفعالية.

### ✓ تعهد كتابي بتسليم المحصول الزراعي في نهاية الدورة إلى تعاونية الحبوب والبقول

الجافة : تتبع دورات القرض الرفيق لتعاونية الحبوب والبقول الجافة إجراءً يتضمن تفاعلاً بين الفلاح والبنك. يُطلب من الفلاح توقيع نموذج مُعد مسبقاً، يلتزم فيه بتسليم محصوله للتعاونية في نهاية الموسم قبل بدء عملية تسليم الحبوب. في حالة عدم الامتثال لهذا التعهد، يتعرض الفلاح لإجراءات عقابية من قبل الجهات المعنية، مثل البنك والتعاونية، ويُعرض لعقوبة تتمثل في عدم الحصول على قرض في دورات مستقبلية.

### ثانياً : الجانب المحاسبي للقرض الرفيق

الجانب المحاسبي يتعلق بكل ما يتصل بالحساب البنكي والوثائق القاعدية التي يتم دراستها وتحليلها لفهم الأرقام المتعلقة بالتمويل العام والتمويل الجزئي. يرتبط هذا الجانب بشكل رئيسي بالجانب الرياضي ولغة الأرقام. تمثل المرحلة المحاسبية تكملة للإجراءات، حيث يعتمد البنك بعد إثبات الجانب الإداري على مراجعة الوثائق المحاسبية كأساس لمنح القرض.

### المطلب الثاني : الجانب التقني والبنكي للقرض الرفيق

سننظر في هذا المطلب الى الجانب التقني والبنكي الخاص بالقرض الرفيق : <sup>1</sup>

اولا : الجانب التقني للقرض الرفيق :

ملف تقني: بالإضافة إلى ذلك، سيطلب البنك المستندات التالية لوحدات معالجة المنتجات الزراعية ذات الأصل النباتي:

عقد أو اتفاق بين المعالج والمزارع يحدد المنطقة المحجوزة للمنتج المراد معالجته و / أو تعبئته أو تخزينه شهادة الموافقة على قطعة الأرض الصادرة عن CNCC المركز الوطني لاعتماد البذور والمطابقة) والموافقة عندما تكون مؤسسة متخصصة في معالجة وتخزين البذور الغلات والإنتاج التقديري.

بالنسبة لوحدات معالجة المنتجات الزراعية ذات الأصل الحيواني عقد أو اتفاق بين الوحدة.

الموافقات الصحية لمباني الثروة الحيوانية الصادرة عن الخدمات البيطرية الحكومية. التوزيع المعدات الملف الكلاسيكي فقط المربين، وتحديد الكميات التي سيتم تسليمها

ثانيا : الجانب البنكي للقرض الرفيق :

الجانب البنكي يشمل جوانب حيوية تتعلق بمسألة الضمانات في سياق منح القروض. يُعتبر الضمان خطوة أساسية قبل تقديم أي نوع من القروض، حيث يتطلب البنك من الزبون تقديم ضمانات تعتبر إثباتاً للملكية وقدرته على تسديد الدين. يشمل هذا توفير الضمانات بعد تحقيق القرض، ومن ضمنها خيار رهن الحيازة على المعدات والأصول.

تُعتبر الضمانات وسيلة للمتعاملين للحصول على قروض من البنك، كما تُعتبر أداة لإثبات حق البنك في استرداد أمواله بطريقة قانونية في حالة تعثر المقرض عن سداد ديونه. يتم تحديد الضمانات التي يمكن قبولها وفقاً للظروف المحيطة بالأصول، ويحدد البنك أيضاً هامش الضمان للأصول المقدمة لمنح الائتمان.

<sup>1</sup> بناء على معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية - مصلحة القروض -

تجد البنوك أن الضمانات التي يمكن تحديد قيمتها بسهولة ويمكن تحويلها إلى نقدية بسهولة تعتبر الأفضل، وتشمل الضمانات أنواعًا مختلفة مثل السلع والأوراق المالية والسيارات والعقارات. يسعى البنك لتحديد ضمانات تتيح له استرداد القروض بكفاءة وفعالية، ويضع إطارًا قانونيًا لتأمين حقوقه في حالة تعثر المقترض.

هذا التوازن بين ضرورة تأمين القرض وضمان حقوق البنك يعكس أهمية الجانب البنكي في عمليات التمويل ويؤكد أن البنك يأخذ بعين الاعتبار التحقق من الضمانات كجزء أساسي من إجراءاته.

### المطلب الثالث : الضمانات في القرض الرفيق

تشمل الضمانات التي يركز عليها البنك في مجال القروض، تقديم ضمانات شخصية بالتوقيع مع البنك، وتوقيع السندات، بالإضافة إلى إمكانية تقديم تعهد بتوزيع المداخل المتحققة من المعدات الممولة، يهدف ذلك إلى تعزيز مستوى الضمانات وضمان استرداد القروض بشكل كامل وفعال<sup>1</sup>.

حيث يركز البنك على نوعين من الضمانات :<sup>2</sup>

**الضمانات الشخصية :** التعهد الشخصي من المقترض يشمل التزامه بسداد قيمة القرض والفوائد، ويعد ضمانًا شخصيًا يعبر عن الأمان في تغطية المبلغ المستعار، ويشمل كفالات وضمانات احتياطية.

#### الضمانات الحقيقية :

ترتكز هذه الضمانات على الشيء المقدم موضوع الضمان من السلع والتجهيزات والعقارات ، وتقدم هذه الضمانات على سبيل الرهن وليس على سبيل تحويل الملكية وذلك لضمان استرداد القرض وتأخذ شكل الرهن العقاري ، الرهن الحيازي الامتياز وعموما يتعين على البنك عند تحديد الضمان أن يأخذ في الاعتبار :

✓ ألا تكون قيمة الضمان ذات تقلب كبير خلال فترة القرض.

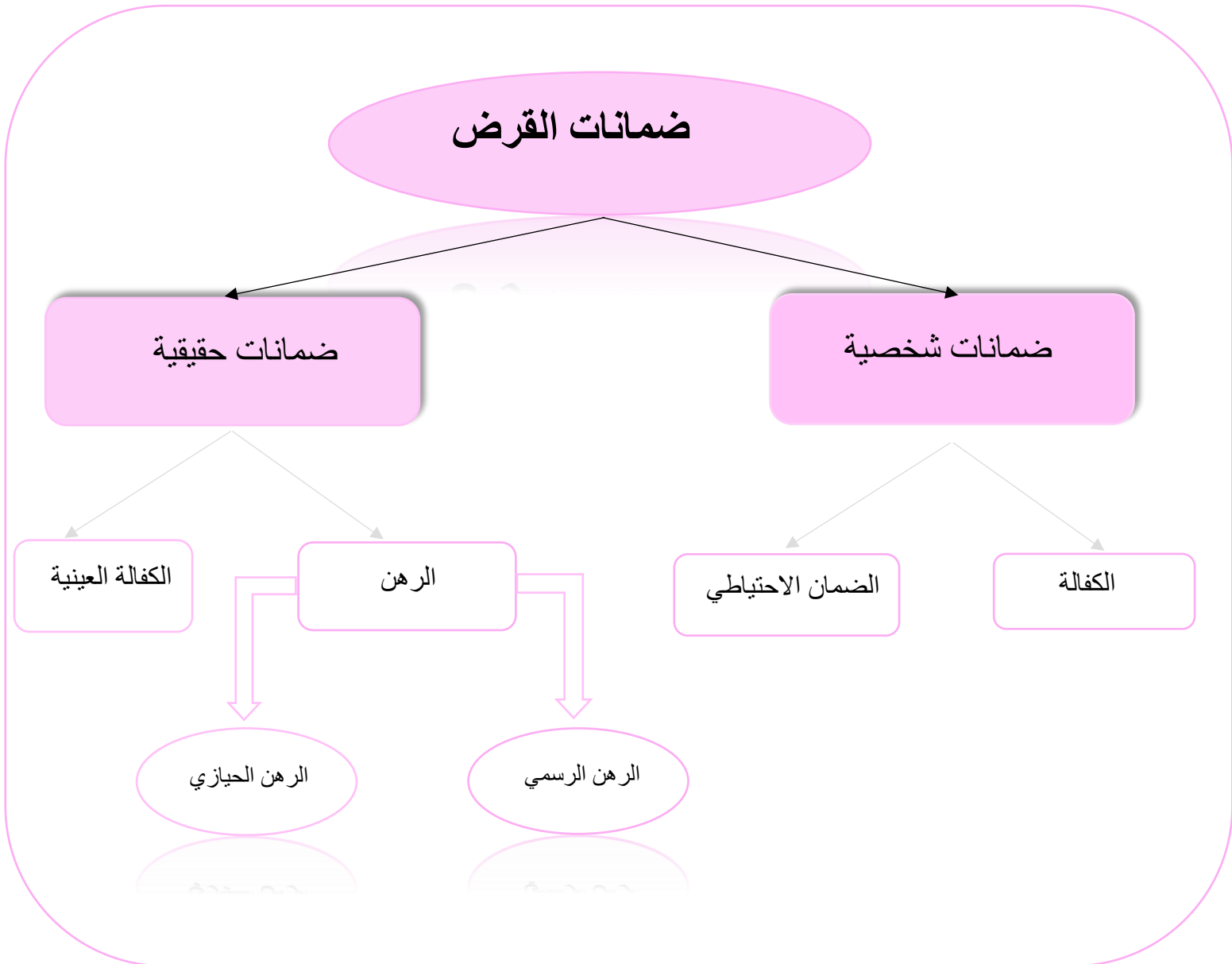
<sup>1</sup> مازة عبلة، مرجع سابق ، ص220.

<sup>2</sup> عيساوي نصر الدين، قاسي بسمينة، الية تسيير مخاطر القروض البنكية وطرق الوقاية منها- دراسة حالة بنك الوطني الجزائري بولاية تيبازة-، مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، المجلد 6، العدد 1، الجزائر، افريل 2022، ص236.

✓ كفاية الضمانات لتغطية القرض مع الفوائد والعمولات الأخرى.

وفي الشكل الموالي قمنا بتلخيص ضمانات القرض الرفيق

الشكل رقم (01): ضمانات القرض الرفيق



المصدر : من تلخيص الطالبتين بالاعتماد على المعلومات السابقة

### خلاصة الفصل :

ان النظرة الشاملة لهذا الفصل، والتي فتحت أبواب أعمق حول مفهوم القروض الفلاحية وأهميتها كوسيلة حيوية لتمويل عجز الفلاحين. تم إجراء تحليل نظري لنوع معين من هذه القروض، وهو القرض الرفيق، حيث تم التركيز بدقة على تفاصيله المحددة، بما في ذلك المجالات التي يغطيها والفئات المستهدفة.

تم تفحص الجوانب الإدارية للقرض الرفيق، وبالتحديد التقنيات البنكية المتبعة لذلك، مع التركيز على كل الخطوات والإجراءات ذات الصلة. يظهر هذا القرض بوصفه خياراً ميسراً، خاصة بفضل شروطه الملائمة وعدم وجود فوائد، مما يجعله قرصاً مدعوماً بنسبة 100% من قبل الدولة. هذا النقطة تلعب دوراً كبيراً في تخفيف العبء المالي عن الفلاحين وتمكينهم من تلبية احتياجاتهم الضرورية واستكمال نشاطاتهم على مدار فترة الموسم الفلاحي.

A decorative frame with intricate, symmetrical scrollwork and floral patterns. The frame is black and white, with a central rectangular area containing Arabic text. The text is written in a bold, black, serif font. The frame's design is reminiscent of traditional Islamic art, with flowing lines and repeating motifs.

الفصل الثاني

### تمهيد:

يعد قطاع الفلاحة جزءا أساسيا في اقتصاديات الدول، حيث يحظى باهتمام متزايد لدوره الحيوي في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية. تشمل هذه الأهداف زيادة مساهمة الفلاحة في الناتج المحلي الإجمالي، رفع نصيب الفرد منه، توفير فرص العمل لمختلف الفئات الاجتماعية، وتقديم المواد الأولية للقطاعات الزراعية والصناعية. حيث أن تنمية قطاع الفلاحة في الجزائر تعد ضرورة ملحة للاقتصاد الوطني، إذ يعتمد التطور الاجتماعي والاقتصادي بشكل كبير على واقع الفلاحة الجزائرية.

لذلك، أعطت الدولة الجزائرية اهتماما كبيرا لقطاع الفلاحة، وجعلته أولوية في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقد تم تبني العديد من البرامج التنموية والسياسات الفلاحية لدعم هذا القطاع، من خلال التمويل وتقديم الدعم اللازم للعاملين في المجال الزراعي. ومن هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى واقع القطاع الفلاحي والتنمية الفلاحية في الجزائر، من خلال 3 مباحث أساسية:

- ✓ المبحث الأول: التنمية الفلاحية في الجزائر.
- ✓ المبحث الثاني: واقع القطاع الفلاحي في الجزائر.
- ✓ المبحث الثالث: القروض البنكية ودورها في تنمية القطاع الفلاحي.

### المبحث الأول: التنمية الفلاحية في الجزائر

يعد القطاع الزراعي وسيلة هامة لتحقيق التنمية، والتي تعرف بأنها عملية التغيير الهيكلي للمجتمع في جوانبه الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والتنظيمية بهدف توفير حياة كريمة لأفراده. يختلف دور هذا القطاع من بلد إلى آخر بناءً على مدى اعتماده عليه وتوفر الموارد المتاحة لتحقيق التنمية الزراعية.

بالتالي، يعتبر القطاع الزراعي عاملاً أساسياً ومتكاملاً في عملية التنمية الشاملة، مع اختلاف طرق وأساليب تطبيقه تبعاً للظروف الاقتصادية والجغرافية والاجتماعية لكل بلد.

### المطلب الأول: ماهية التنمية الفلاحية.

أولاً: تعريف التنمية الفلاحية :

تعددت التعاريف حول التنمية الفلاحية، حيث عرفت بأنها :

❖ **حسب منظمة الأغذية والزراعة :** وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة، فإن العملية تهدف

إلى ضمان تلبية الاحتياجات الغذائية للسكان، حالياً ومستقبلاً، من حيث الكم والنوع. بالإضافة إلى ذلك، تسعى العملية إلى التوسع في إنتاج السلع الزراعية الأخرى، وتوفير فرص عمل مستدامة، وزيادة الدخل، وتحسين مستوى المعيشة وظروف العمل لجميع العاملين في مجال الإنتاج الزراعي.

❖ **كما عرفت بأنها:** تطوير الإنتاج الزراعي، ويتم ذلك إما من خلال توسيع المساحات

المزروعة عبر استصلاح الأراضي، أو من خلال زيادة إنتاجية الأرض بتحسين ظروف الزراعة. يشمل ذلك اختيار المحاصيل المناسبة لنوعية التربة، اختيار البذور الجيدة، ومكافحة الآفات الزراعية<sup>1</sup>.

من خلال ما سبق يمكن القول أن التنمية الفلاحية هي زيادة الإنتاج الغذائي لتلبية احتياجات المجتمع، وذلك عن طريق استصلاح الأراضي الزراعية أو توسيع مساحاتها، مما يعزز كفاءة

<sup>1</sup> سمير عز الدين، سوفطة مليكة، واقع سياسات التنمية الفلاحية ودورها في تعزيز الأمن الغذائي في الجزائر لفترة 2000 - 2019، مجلة اقتصاد المال والأعمال ، المجلد 07، العدد 01 ، المركز الجامعي مرسى عبد الله، تيبازة، الجزائر، ص 193

## الفصل الثاني أهمية الفلاحة في تنمية الإقتصاد الوطني

القطاع الزراعي ويساهم إيجابيا في الإقتصاد الوطني من خلال زيادة الدخل القومي وتحسين مستويات المعيشة.

### ثانيا: أهمية التنمية الفلاحية

تحظى الزراعة بأهمية كبيرة في حياة الإنسان كونها توفر المقومات الأساسية لحياته. فمن خلال مساهمتها في الناتج المحلي غير الصافي وفي توفير فرص العمل فإن الزراعة تعتبر قطاعا هاما من ناحية التطور الإقتصادي والإجتماعي، خصوصا أنها تعتبر قطاعا فاعلاً عملياً لدى الدول النامية لتخفيف حدة الفقر ولتحقيق التنمية الريفية المستدامة. كما أن الزراعة هي مصدر الدخل الوحيد لأغلبية سكان الأرياف في المنطقة الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى. إضافة إلى أن الزراعة تعتبر قطاعا هاما في إقتصادات منظمة التعاون الإسلامي التي تصنف 21 من دولها الأعضاء بحسب تصنيف الأمم المتحدة بالبلدان الأقل نمواً. وإن سكان الريف المهتمين بقطاع الزراعة يشكلون أكثر من ثلث مجموع سكان الدول الأعضاء.<sup>1</sup>

إضافة إلى :

- تعزيز التكامل بين الإنتاج النباتي والحيواني وربط قطاع الفلاحة بباقي قطاعات الإقتصاد.
- خلق فرص عمل جديدة في القطاع الفلاحي وزيادة الاستثمارات فيه.
- رفع دخول الفلاحين والعاملين في الأنشطة الفلاحية المساندة.
- ضمان توزيع عادل لعوائد التنمية بين قطاع الفلاحة وباقي القطاعات، وداخل القطاع الفلاحي نفسه.
- تحسين الإنتاجية وزيادة الإنتاج الفلاحي، مع تقليل تكاليفه وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.
- تعزيز تنافسية المنتجات من حيث السعر والجودة لتمكين من المنافسة في السوق المحلي والأسواق التصديرية.

<sup>1</sup> اللجنة الدائمة للتعاون الإقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي، الزراعة والتنمية الريفية، الموقع الإلكتروني

<https://www.comcec.org/ar>، يوم 15 افريل 2024 الساعة 11:22.

- استكمال وتعزيز البناء المؤسسي والمهني والاقتصادي للفلاحين ولفئات الخاصة الأخرى العاملة في القطاع.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : مقومات وأسس التنمية الفلاحية في الجزائر

تحظى الجزائر بفرص متاحة من حيث الموقع الجغرافي حيث تعتبر بوابة إفريقيا ومحور الدول المغاربية وقربها من السوق الأوروبية وشريط ساحلي طوله 2148 كلم مطل على أوروبا، إضافة لإمتلاكها عدة موارد مائية وأرضية وبشرية ومالية تمكنها من إحتلال مرتبة متقدمة من حيث تحقيق الاكتفاء الذاتي للغذاء والتصدير، يجعلها تعتمد على القطاع الفلاحي كأولى البدائل لقطاع المحروقات لتمويل التنمية الاقتصادية، ويمكن تلخيص هذه الموارد وفق الترتيب التالي :

(1) **الموارد الطبيعية:** بمساحة 2381741 كم<sup>2</sup> تحتل الجزائر المرتبة الثانية في إفريقيا بعد السودان من حيث المساحة، تتميز بقسمين تضاريسيين كبيرين هما:

ما قبل الأطلس الصحراوي ( السهول الهضاب ومرتفعات الأطلس التلي)، وما بعد الأطلس الصحراوي (الصحراء). إن هذا التنوع في الخريطة التضاريسية للجزائر، أدى إلى تنوع الأقاليم المناخية من مناخ البحر الأبيض المتوسط في الشمال، والمناخ الشبه الجاف في الهضاب والمناخ الصحراوي في الجنوب. وعلى أساس هذا الإختلاف تتحدد نوعية الغطاء النباتي السائد في كل منطقة وكذا نوعية المحاصيل الزراعية التي تزدهر فيها، وتشتمل على نوعين من الموارد

أ- **الموارد المائية للزراعة:** يعتبر الماء أحد أهم عناصر الحياة الأساسية، ويشكل عنصراً أساسياً في الإنتاج الزراعي وتكثيف الزراعة. يعتمد تطوير وتنمية القطاع الزراعي بشكل كبير على كمية المياه المخصصة له، والتي تُستخدم في الري الزراعي وتوسيع المساحات المسقية. تلعب الظروف المناخية دوراً حيوياً في تحديد حجم المساحات المسقية، التي تظل صغيرة مقارنةً بالأراضي الصالحة للزراعة. وتنقسم الموارد المائية إلى الأنواع التالية:

- **الموارد المطرية:** تُقدر كمية الأمطار السنوية التي تتساقط على الجزائر بحوالي 14217 مليون متر مكعب، وفقاً لتقديرات منظمة العربية للتنمية الزراعية لعام 2019 .
- **الموارد السطحية:** تشمل المياه السطحية المخزنة في السدود والمحاجر المائية والأنهار.

<sup>1</sup> سمير عز الدين، سوفطة مليكة، مرجع سابق، ص 193.

- **الموارد الجوفية:** تقدر المياه الجوفية بحوالي 33 مليار متر مكعب، ويبلغ احتياطي المياه الجوفية في الصحراء الجزائرية حوالي 60 ألف مليار متر مكعب.

أما بالنسبة للمياه المخزنة، فيبلغ حجمها حوالي 7.13 مليار متر مكعب، منها ما هو مخزن في 98 سدًا بطاقة استيعاب تبلغ ملياري متر مكعب. بالإضافة إلى ذلك، هناك 420 بئرًا غير مستغلة بسبب نقص التجهيزات وارتفاع تكاليفها.

### ب- الموارد الأرضية:

- في عام 2019، قُدِّر إجمالي مساحة الأراضي الزراعية في الجزائر بحوالي 42499430 هكتار، من أصل مساحة إجمالية تبلغ 238174100 هكتار. تُصنَّف هذه الأراضي إلى:
  - **الأراضي القابلة للزراعة:** تشمل الأراضي المستعملة فعليًا في الزراعة والأراضي غير المستغلة التي تُظهر الدراسات إمكانية استصلاحها، وتُقدر بحوالي 32942086 هكتار.
  - **الأراضي الصالحة للزراعة:** تبلغ مساحتها حوالي 8445490 هكتار، وتمثل 3.5% فقط من المساحة الإجمالية للبلاد. تُستخدم هذه الأراضي في زراعة المحاصيل الفصلية مثل البقوليات، والمحاصيل الشتوية مثل الحبوب، والزراعات الصناعية، والنباتات المعمرة كالأشجار المثمرة.
  - **الأراضي المحصولية:** تُقدر مساحتها بحوالي 944095 هكتار، وهي المساحة التي تُزرع سنويًا مضروبة في عدد المحاصيل التي تُزرع في نفس السنة، مما يشير إلى الاستخدام المكثف للأراضي الزراعية. تركز التنمية الزراعية الحديثة على زيادة مساحة الأراضي المحصولية بدلاً من الاستثمار الكبير في استصلاح الأراضي الجديدة، رغم أن الدورة الأحادية (زراعة محصول واحد سنويًا) تظل شائعة، خصوصًا في زراعة الحبوب والأشجار المثمرة.
  - **الأراضي المسقية:** تسعى الدولة إلى زيادة مساحتها ببناء العديد من السدود وحفر الآبار، خاصة في المناطق الجنوبية. ومع ذلك، تظل هذه الأراضي محدودة مقارنة

بإمكانيات البلاد من الأراضي والمياه، حيث تبلغ مساحتها حوالي 1056284 هكتار، وهو ما يشكل أقل من ثمن المساحة الإجمالية للبلاد.

(2) **الموارد البشرية:** تمثل القوة الدافعة لأي قطاع إنتاجي، وبشكل خاص في القطاع الزراعي، حيث يمكنها خلق الظروف المناسبة لاستغلال الموارد الطبيعية بكفاءة وتحقيق أقصى استفادة من الإمكانيات المتاحة، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج الزراعي وتلبية الاحتياجات الغذائية للمجتمع.

(3) **الثروة النباتية :** تمثل الثروة النباتية إحدى مقاييس الإنتاج الزراعي، حيث بلغ إجمالي الإنتاج 196776835 قنطار في عام 2019. يعتبر الإنتاج النباتي جزءًا كبيرًا من الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الفلاحي، وتتركز أهم المحاصيل في إنتاج الحبوب، والتي تحتل الصدارة، تليها الخضروات، ثم الحمضيات، وبعدها الفواكه الأخرى. تأتي بعدها الزراعة الصناعية والكروم، وتشمل أيضًا البقول الحافة.

(4) **الثروة الحيوانية:** إجمالي الإنتاج الحيواني بلغ 2028342 لسنة 2020، وكان عدد رؤوس الماشية في عام 2019 حوالي 30454 ألف رأس. الثروة الحيوانية تعتبر الجزء الثاني الأهم في القطاع الزراعي بعد الإنتاج النباتي، حيث تُعتبر أحد أهم مصادر الإنتاج الفلاحي. تلعب دورًا بارزًا في تلبية الاحتياجات الغذائية للبشر، إذ تُعتبر مصدرًا رئيسيًا للبروتين والطاقة اللازمة لنمو الجسم. كما تُوفر المواد الأولية للعديد من الصناعات وتُعتبر ذات أهمية اقتصادية بحكم كونها مجال استثماري مستقر في الإيرادات، بالمقارنة مع الإنتاج النباتي. يولي الاهتمام بتربية الحيوانات وتطويرها اهتمامًا كبيرًا ضمن أهداف المخططات التنموية، من خلال بناء المزارع وتوفير كافة المستلزمات الضرورية لها.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : أجهزة التمويل والتنمية الفلاحية :

<sup>1</sup> حداشي حكيم، زلاطو نعيمة، المقومات التنموية للقطاع الفلاحي الجزائري للوصول للتنمية الاقتصادية، مجلة الإقتصاد

الدولي و العولمة ، المجلد 2، العدد 3، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، سنة 2019، ص39.

## الفصل الثاني أهمية الفلاحة في تنمية الإقتصاد الوطني

يتنوع تمويل الفلاح بحسب الجهة التي تمنحه إذا تم تمويل النشاط الفلاحي من الأموال الخاصة للفلاحين أو المستثمرين الفلاحيين فيطلق على هذا النوع بالتمويل الذاتي. أما إذا لجأ الفلاحون لإقراض الأموال من جهات مالية مختصة كالبنوك مثلا فهذا ما يسمى بالتمويل الخارجي وهو متنوع بحسب الحاجة ونوع العمل الذي يرغب الفلاح القيام به في إطار مختلف أنشطته، وحسب المواسم الزراعية وطبيعة الزراعة وماهي إحتياجات كل نوع من الزرع وحسب المنطقة .<sup>1</sup>

وتتمثل أجهزة التمويل الفلاحي في :

### 1) الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية ( FNRDA )

تم إنشاء الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية (FNRDA) بموجب قانون المالية لعام 2000 تحت اسم حساب التخصيص الخاص رقم 121-306. يهدف الصندوق إلى دعم الاستثمارات المرتبطة بتطوير القطاعات الفلاحية وحماية دخل الفلاحين، ويمول الأنشطة ذات الأولوية في الإقتصاد.

تتراوح المساعدات المالية التي يقدمها الصندوق بين 10% إلى 70% من قيمة الاستثمار، ويُعتبر ذلك دعماً للموارد الخاصة للمزارعين. ولتحقيق فعالية أكبر، تم وضع مجموعة من النصوص التنفيذية، بما في ذلك المرسوم التنفيذي رقم 2000/118 المؤرخ في 30 مايو 2000 الذي يحدد كيفية إدارة الصندوق، والمنشور الوزاري المشترك رقم 586 المؤرخ في 25 يونيو 2000 الذي يحدد القائمة الإيرادية والنفقات للصندوق، والقرار الوزاري رقم 599 المؤرخ في 8 يوليو 2000 الذي يحدد شروط الاستفادة من الصندوق وطرق الدفع ونسب الدعم حسب نوع النشاط.

يتضمن نشاطات الصندوق الفروع الزراعية المتعددة مثل تربية الحيوانات، زراعة الحبوب والبقول الجافة، زراعة الأشجار المثمرة والكروم، وغيرها من الأنشطة الزراعية والصناعية المهمة للاقتصاد الوطني.

### 2) صندوق التنمية الريفية وإعادة الإعتبار للأراضي عن طريق الإمتياز ( FMVC )

<sup>1</sup> حريتي عائشة، نظام التمويل الفلاحي في الجزائر، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسة، المجلد 57، العدد 05، جامعة الجزائر، الجزائر، سنة 2020، ص 453.

## الفصل الثاني أهمية الفلاحة في تنمية الإقتصاد الوطني

تم إنشاء صندوق التنمية الريفية وإعادة الإعتبار للأراضي عن طريق الإمتياز (FMVC) بموجب قانون المالية لعام 1998، وهو مخصص لدعم برنامج إستصلاح الأراضي عن طريق الإمتياز. يهدف هذا البرنامج إلى توسيع المساحات الزراعية وإستصلاح الأراضي في مناطق الجنوب.

### (3) الصندوق الوطني للتعاضدية الفلاحية ( CNMA )

أنشئ بموجب القرار الوزاري المشترك رقم 553 المؤرخ في 10 يونيو 2000، وهو مسؤول عن تنفيذ الدعم المالي من الدولة لقطاع الفلاحة.

تعتبر التأمينات الفلاحية جزءًا من التجارب القديمة حيث تأسست أول تعاضدية في هذا المجال في عام 1917. تتمحور مهمتها حول التأمين الفلاحي وتقديم القروض التعاضدية، بالإضافة إلى إدارة صناديق التمويل العمومي، وتشمل فرعًا يختص بالقروض الإيجارية، وهو الأول من نوعه في الجزائر. يُعتبر التأمين ضروريًا لإعداد المشاريع وحمايتها من المخاطر.

### (4) الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي ( C.R.M.A )

تأسس عام 1995، يعد من أحسن المؤسسات المالية لتمويل وتنمية المستثمرات الفلاحية، وذلك راجع لغياب التمويل الخاص (الذاتي).

### (5) الصندوق الوطني لتنمية الإستثمار الفلاحي :

يُعرف بحساب التخصيص رقم 302067، قد أنشئ ليقوم بمهام متعددة، وجاء هذا التأسيس بموجب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 أبريل 2006 الذي حدد قائمة الإيرادات والنفقات لهذا الحساب.

تتمثل أهم مهام الصندوق في دعم تنمية الإستثمار الفلاحي بواسطة المساعدات التي تُقدم لتعزيز الإنتاج والإنتاجية، وتطوير الري الفلاحي. كما تُعتبر تخفيض نسب الفائدة على القروض الفلاحية بجميع أشكالها من بين أهم مهامه، ويتم ذلك في إطار برنامج تنمية القطاع الفلاحي.

يشمل نطاق تدخل الدولة أيضًا نظام الضمان، حيث يُعد الصندوق نظامًا لتمويل المستثمر الفلاحي والمزارع النموذجية، وتم دمج المزارع النموذجية لتستفيد من دعم الصندوق بموجب المرسوم رقم 10/81 المؤرخ في 07 مارس 2010.

بالإضافة إلى ذلك، تتوفر عدة حسابات تخصيص مختلفة مثل حساب التخصيص رقم 302 126 الذي يدعم مربّي المواشي وصغار المستغلين الفلاحيين، وحساب التخصيص الخاص رقم 302-109 الذي يتعامل مع مكافحة التصحر وتنمية الإقتصاد الرعوي والسهوب.

حساب التخصيص الخاص رقم 302-111 وهو الذي يطلق عليه صندوق التنمية الريفية واستصلاح الأراضي عن طريق الإمتياز.

#### 6) الصندوق الوطني لضبط الإنتاج الفلاحي:

هو صندوق خاص، ويُعرف بحساب التخصيص الخاص رقم 306/121. يكمن أهمية هذا الصندوق في حماية مداخيل المستثمرين الفلاحيين، حيث يتولى تغطية المصاريف المرتبطة بتحديد الأسعار المرجعية، مما يجعله مسؤولاً عن ضبط أسعار منتجات القطاع الفلاحي بشكل عام<sup>1</sup>.

#### المبحث الثاني: واقع القطاع الفلاحي في الجزائر

يعتبر قطاع الفلاحة قطاعاً رئيسياً في الجزائر و عموداً أساسياً في الإقتصاد الوطني بسبب مساهمته في التوظيف والنتائج المحلي الإجمالي.

حيث يوظف حوالي 2.6 مليون شخص كعمال زراعيين، و الذين يمثلون أكثر من 74% من اليد العاملة الريفية و 24% من القوى العاملة الوطنية. و علاوة على ذلك، يضمن الأمن الغذائي للبلاد من خلال تغطية أكثر من 74% من الاحتياجات الوطنية من المنتجات الفلاحية<sup>2</sup>.

#### المطلب الأول: مشاكل القطاع الفلاحي في الجزائر

يعتبر القطاع الزراعي من المشاكل التي تعاني منها دولة الجزائر في الوقت الحاضر، حيث يعاني النظام الزراعي من العديد من المشاكل التي أدت إلى تراجع الدور الكبير للمجال الزراعي

<sup>1</sup> حريتي عائشة، نفس المرجع السابق، ص 462 إلى 464.

<sup>2</sup> مصالح الوزير الأول، الموقع الإلكتروني: <https://aapi.dz/ar/secteur-de-lagriculture-ar/> ، يوم

18 أفريل 2024، بتاريخ 16:09.

## الفصل الثاني أهمية الفلاحة في تنمية الإقتصاد الوطني

في البلاد، ما يسبب مشاكل الدولة وعدم اكتفاء الدول ذاتياً من لجوء الدول إلى دول أخرى من أجل توفير المحاصيل الزراعية، ومن هذه المشاكل :

- مشكلة التصحر.
- قلة العمالة في القطاع الزراعي.
- ضعف المعدات الزراعية لدى الطبقة العاملة الزراعية في البلاد.
- ندرة هطول الأمطار في المناطق الزراعية في البلاد.
- ضعف القدرات المالية للمزارعين في البلاد.
- قلة الأراضي الزراعية.<sup>1</sup>

إضافة إلى:

✓ **مشاكل متعلقة بالتصدير:** تتصف صادرات الجزائر بالعشوائية، ويعاني الإنتاج من تذبذب نتيجة اعتماد معظم الزراعة على الأمطار، يؤدي ذلك إلى تقلب في كمية السلع الزراعية المصدرة من سنة إلى أخرى.

✓ **مشكلة العقار الفلاحي:** يعاني المستثمرون الوطنيون والأجانب من صعوبة الحصول على العقار الفلاحي، حيث تستغرق العملية أكثر من سنة، بالإضافة إلى البيروقراطية وضعف الخدمات الإدارية والتنظيمية. كما أن العقارات الزراعية غالباً ما تكون بعيدة عن البنية التحتية الأساسية، مثل: الطرقات والكهرباء، مما يدفع المستثمرين إلى البحث عن فرص في قطاعات أخرى .

✓ **انتشار الأمراض والحشرات الضارة:** في 5 مارس 2020، تم الإعلان عن انتشار المن والخنفساء على محاصيل القمح والشعير في العديد من ولايات الجزائر. دعت وزارة الزراعة منتجي الحبوب إلى التدخل بالمعالجة الكيميائية باستخدام المبيدات الحشرية المناسبة والمرخصة.

✓ **ارتفاع تكاليف الاستثمار:** إرتفاع أسعار مدخلات الإنتاج الزراعي، مثل: الآلات والأسمدة والبذور يؤدي إلى زيادة تكاليف الاستثمار. يضاف إلى ذلك انخفاض المستوى التكنولوجي

<sup>1</sup> الزراعة في الجزائر، الموقع الإلكتروني : <https://www.aljazeera.net>، يوم 18 افريل 2024، الساعة 22:53

## الفصل الثاني أهمية الفلاحة في تنمية الإقتصاد الوطني

المستخدم وصعوبة الحصول على التمويل، خاصة بالنسبة للمستثمرين الخواص الذين غالباً ما يفتقرون إلى الضمانات الكافية، وزيادة حجم المديونية الفلاحية لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

✓ **معوقات أمنية:** المشاكل الأمنية التي شهدتها الجزائر في العشرية الأخيرة من القرن العشرين لا تزال تؤثر على الاستقرار في المناطق الريفية، مما يعرقل الاستثمار الزراعي.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: سبل النهوض بالقطاع الفلاحي في الجزائر

في عام 2015، أطلقت الأجنحة العالمية للتنمية المستدامة بأهدافها السبعة عشر، والتي أصبحت من أهم التطورات العالمية باعتبارها التزاماً على الدول ودليلاً دولياً لخطط واستراتيجيات التنمية. من بين هذه الأهداف، هناك ما يرتبط مباشرة بالقطاع الزراعي وإنتاج الغذاء والأمن الغذائي.

تسعى الجزائر إلى تحقيق ما جاء في هذه الأجنحة من خلال خطة عمل حكومية جديدة للفترة 2015-2019، التي تعطي الأولوية لتطوير الزراعة المحلية وتعزيز المنتجات الزراعية لتحقيق الأهداف التالية:

- ❖ الاستثمار في سلامة الأغذية وتحسين الجودة وتنوع وترويج المنتجات المحلية، بتمويل سنوي قدره 300 مليار دينار جزائري مخصصة للزراعة.
- ❖ تطوير الري للوصول إلى هدف 2 مليون هكتار من الأراضي المروية حديثاً.
- ❖ تعزيز مكننة الإنتاج للتعويض عن نقص العمالة الزراعية.
- ❖ تلبية الاحتياجات الكبيرة في عشرة مجالات ذات أولوية: الحبوب، الحليب، اللحوم الحمراء والدواجن، البطاطا، الزيتون، الطماطم للمعالجة، نمو الفاكهة.
- ❖ دعم تطوير النشاط الزراعي الصناعي، وإنشاء أعمال جديدة، وتطوير العلاقات مع قادة العالم ذوي الخبرة التكنولوجية والسوقية، وتحسين بيئة الأعمال.
- ❖ تطوير البنية التحتية.

<sup>1</sup> مكرسي لمياء، هاجر بوعكاز، تحليل واقع القطاع الفلاحي في الجزائر، مجلة الإقتصاد والتجارة الدولية، المجلد 5، العدد 1، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، الجزائر، ص86.

## الفصل الثاني أهمية الفلاحة في تنمية الإقتصاد الوطني

- ❖ تعزيز نقل الدراية والبحث والتطوير .
  - ❖ بالإضافة إلى ذلك، جاءت الندوة الخاصة بالإنعاش الاقتصادي المنعقدة في أوت 2020 بمجموعة من التوصيات لترقية النشاط الفلاحي، منها:
  - ❖ إنشاء حوافز مناسبة فيما يخص التمويل والعقار الفلاحي والصناعي، والحوافز الضريبية لجذب المستثمرين من القطاع الخاص.
  - ❖ تشجيع الفلاحين على الاستثمار الجماعي في الصناعات التحويلية ومنصات الخدمات اللوجستية الفلاحية.
  - ❖ تحسين حوكمة الأراضي الفلاحية العامة واعتماد تقنيات إنتاجية فعالة.
  - ❖ تطوير تقنيات السقي وزيادة الأراضي الفلاحية المسقية، والحفاظ على الموارد المائية للبلاد.
  - ❖ تعزيز إنتاج ونشر الابتكارات التقنية المناسبة لمختلف أنواع المستثمرات الفلاحية.
  - ❖ تحسين تنظيم مهنة الزراعة وتحريرها من القيود البيروقراطية.
  - ❖ تحسين القدرات المالية والبشرية لوزارة الفلاحة لإعداد سياسات زراعية تلائم متطلبات البلاد.
- كذلك، تسعى الجزائر إلى تنفيذ القرار الوزاري المشترك رقم 471 المؤرخ في 30/09/2020، المتعلق بمنح تراخيص لحفر الآبار الفلاحية مع تسهيل الإجراءات الإدارية للفلاحين<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: السياسات الفلاحية التي شهدتها الجزائر في ظل الإصلاحات الاقتصادية

- تتمثل أهم إنجازات قطاع الفلاحة والتنمية الريفية في :
- نبذة تاريخية عن تطور السياسات الفلاحية والريفية بالجزائر (1962 - إلى يومنا هذا)
- من خلال استعراض مختلف المراحل التي مر بها القطاع الفلاحي والريفي منذ الاستقلال، يمكن فهم المسارات والإصلاحات التي تم اتخاذها لتلبية حاجات المواطنين وتحقيق الأمن

<sup>1</sup> مكرسي لمياء، هاجر بوعكاز، نفس المرجع السابق، ص 86 ، 87.

## الفصل الثاني أهمية الفلاحة في تنمية الإقتصاد الوطني

الغذائي. نستعرض هنا بشكل مختصر أهم التطورات في السياسات الفلاحية والريفية منذ الاستقلال.

### ➤ التسيير الذاتي (1964-1971)

بعد الاستقلال، ركزت الدولة على المستثمرات التي تركها المستعمرون. تم إعطاء الأولوية للقطاع المُسيَّر ذاتياً نظراً لأهمية رأس المال الذي كان يمثله ولتحقيق العدالة الاجتماعية تجاه العمال السابقين لدى المستعمرين.

### ➤ الثورة الزراعية (1971-1979)

جاءت الثورة الزراعية لتعزز التوجه الاشتراكي في الإقتصاد الفلاحي من خلال تأمين الملكيات الخاصة الكبيرة وتبني نمط تسيير جماعي. تميزت هذه الفترة بإنشاء هيئات جديدة للبحث والإرشاد الفلاحي وتطوير البنية التحتية في الريف.

### ➤ الإصلاحات الأولية للإقتصاد الفلاحي (1979-1999)

شهدت هذه الفترة إصلاحات تدريجية، منها تحرير الأسواق وإعادة هيكلة المزارع الفلاحية الاشتراكية. تم إرجاع جزء من الأراضي المؤممة إلى أصحابها السابقين وتنظيم النظام التعاوني. أدت هذه الإصلاحات إلى إنشاء الغرف الفلاحية والقرض التعاضدي الفلاحي، وتفكيك بعض المؤسسات العامة.

### ➤ خارطة طريق التنمية الفلاحية والريفية (2020-2024)

تهدف خارطة الطريق للفترة 2020-2024 إلى تطوير القطاع الفلاحي والريفي وفق التزامات رئيس الجمهورية وخطة عمل الحكومة. تشمل المحاور الأساسية لتنمية القطاع:

- تنمية الإنتاج الزراعي عبر توسيع المساحات المروية، وكذا زيادة الإنتاجية.
- ترشيد استخدام الأراضي الزراعية.
- تنمية المناطق الجبلية.
- تنمية مناطق السهوب والزراعة الرعوية.
- تنمية المناطق الصحراوية.
- دمج المعرفة والرقمنة.

### ➤ أسس خارطة الطريق:

تركز خارطة الطريق على:

- ✓ بعث الاستثمار وتنمية الشعب الاستراتيجية، خاصة الحبوب.
  - ✓ ترشيد النفقات العامة وتقليص فاتورة الاستيراد.
  - ✓ تثمين المنتجات الفلاحية، لا سيما الزراعة الصناعية والتصدير.
  - ✓ إدراج رأس المال والرقمنة في الفلاحة.
  - ✓ دعم الابتكار وتطوير المؤسسات الصغيرة في الريف.
  - ✓ تطوير الزراعات الصناعية مثل إنتاج الزيوت الغذائية والسكر والذرة.
- تسعى هذه الجهود إلى تعزيز العمل الفلاحي وتحقيق التنمية الشاملة للقطاع.1

### المبحث الثالث : القروض البنكية ودورها في تنمية القطاع الفلاحي

إن تمويل الأنشطة الاقتصادية من خلال القروض يجعل النشاط الاقتصادي يخضع لتوجيه وتشجيع أكبر، بالإضافة إلى تعزيز القدرة على مراقبة إدارة المشاريع. ويُعد القرض الفلاحي أحد أهم مصادر التمويل في المجال الزراعي، حيث يهدف إلى تطوير هذا القطاع الحيوي وبالتالي تنميته ويلعب دورا بارزا في دفعه قَدًا. حيث تركز القروض الفلاحية على تمويل المحاصيل والإنتاج الزراعي، وكذلك الأجهزة والمباني والتحسينات المتعلقة بالقطاع.

### المطلب الأول : تنمية وتمويل القطاع الفلاحي بواسطة القرض الريف

يعد قرض الريف من أفضل الأساليب التي استخدمتها السلطات العمومية لدعم القطاع الفلاحي. تم إطلاق هذا القرض بناءً على القانون رقم 8-16 المتعلق بالتوجيه الفلاحي الصادر في 3 أغسطس 2008 (الجريدة الرسمية العدد 46 لعام 2008، صفحة 04). تم توقيع اتفاقية بين وزارة الفلاحة وبنك الفلاحة والتنمية الريفية في نفس السنة. يُعتبر قرض الريف قرضاً موسمياً يقدمه البنك للفلاح لتمويل أنشطته الفلاحية الموسمية على مدار العام، ويغطي هذا القرض تمويل إنتاج المحاصيل النباتية بمختلف أنواعها (حبوب، خضروات،

<sup>1</sup> تطور السياسات الفلاحية والريفية بالجزائر 1962 ليومنا هذا، الجزائر، الموقع الإلكتروني

<https://gloriousalgeria.dz>، يوم 20 افريل 2024، الساعة 23:55

## الفصل الثاني أهمية الفلاحة في تنمية الإقتصاد الوطني

فواكه)، وتربية الدواجن، وتمويل الأعلاف لمربي المواشي، والأنشطة التعاونية الفلاحية، مثل الجمعيات، الفيدراليات، أو وحدات الخدمات الفلاحية .

قرض الرفيق هو قرض استغلالي مدعوم بنسبة 100% من الدولة، حيث تتحمل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري فوائد هذا القرض بالكامل في حال التزام المستفيد بمواعيد السداد. تُدفع الفوائد عن طريق الخزينة العمومية.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : شروط نجاح سياسة التنمية والتمويل الفلاحي في البنوك

حتى تكون سياسة التنمية والتمويل البنكي للقطاع الفلاحي ناجعة و فعالة يجب أن تراعي الأسس التالية:

- لجعل القرض فعالاً، يجب تهيئة البيئة المناسبة لاستخدامه، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج الذي ينعكس بزيادة الدخل الفلاحي. فزيادة الإنتاج المصحوبة بنظام تسويقي سليم وتوفير البنية التحتية ووسائل النقل المناسبة تسهم في تحقيق الرخاء، وهو الهدف الأساسي لمنح القروض. أما منح القروض دون تهيئة المناخ المناسب، فإنها تتحول من استثمار يهدف إلى الإنتاج إلى استثمار غير مجدي.
- نظراً لمحدودية إمكانيات الفلاح وتغير أسعار المحاصيل، ينبغي أن يأخذ النظام الائتماني في اعتباره تقديم القروض بسعر فائدة مناسب (منخفض نسبياً).
- يجب أن يستند منح الائتمان إلى الحيابة وليس الملكية، حيث أن العديد من الفلاحين لا يملكون أراض ثابتة، مما يحد من قدرتهم على الاقتراض.
- على المؤسسة المقرضة وضع خطة بسيطة توضح شروط الإقراض بحيث يمكن لكل فلاح الاستفادة من القروض واستخدامها في الوقت المناسب.
- يجب على الفلاحين، بغض النظر عن مستوياتهم، الوفاء بالتزاماتهم تجاه مؤسسات الإقراض، وذلك عبر تبني أساليب الإنتاج الحديثة، سواء من خلال تنويع الإنتاج الفلاحي وإدخال تقنيات الإنتاج المختلفة أو من خلال التسويق المنظم للمنتجات.

<sup>1</sup> صافية حميدة قمداني، العربي غويني، دور القروض الفلاحية في تمويل وتطوير القطاع الفلاحي في الجزائر، مجلة العلوم الادارية والمالية، المجلد 05، العدد 01، صادرة عن جامعة الجزائر-3، الجزائر، 2021، ص291-292.

- نظراً للطبيعة الاحتمالية للإنتاج الفلاحي، يجب على الفلاحين التأمين على المحاصيل الزراعية لدى المؤسسات المختصة.
- ينبغي تحديد قيمة القروض بناءً على قواعد منظمة تراعي احتياجات مختلف مناطق الإنتاج وطبقات المقترضين. يتطلب هذا التنظيم دعم مؤسسات الائتمان لتصبح قادرة على أداء هذه المهام بكفاءة، وخاصة لصغار الفلاحين.
- يجب استخدام القروض الفلاحية للأغراض التي منحت من أجلها، وينبغي ألا تقتصر وظيفة البنوك على منح القروض فقط، بل يجب أن تتابع استخدامها في الأغراض المخصصة لها.
- يجب أن تكون مواعيد سداد القروض متزامنة مع مواعيد استلام الدخل، وعلى أقساط لتسهيل عملية الدفع.
- على البنوك التأكد من أن استخدام القرض الممنوح سيؤدي إلى تحقيق إيراد يكفي لتسديد القرض ودفع الفوائد عليه، بالإضافة إلى تحقيق ربح مناسب للفلاح.<sup>1</sup>

إضافة ل:

- الأدوات الرئيسية الثلاثة لزيادة الإنتاج الزراعي تشمل: التوسع في المساحات المزروعة، تغيير تركيبة المنتجات، وإدخال التغييرات الفنية على طرق الإنتاج. تختلف أهمية هذه الأدوات حسب مرحلة النمو التي بلغها البلد. مع توسع البلد في فتح مناطق جديدة للزراعة، تتضاءل أهمية التوسع في المساحات المزروعة. بينما يبقى تغيير تركيبة المنتجات وتحديث الأساليب التكنولوجية مهماً طوال عملية التنمية، حيث يتطلب ذلك قطاعاً زراعياً ديناميكياً ومرناً.
- من الضروري تقديم الحوافز المناسبة للمزارعين وضمان الظروف التي تشجعهم على الاستجابة لهذه الحوافز. لتحقيق ذلك، يجب وجود سياسات اقتصادية سليمة تسمح

<sup>1</sup> بن سمينة دلال، سمينة عزيزة، سياسة التمويل المصرفي للقطاع الفلاحي في ظل الإصلاحات الاقتصادية -دراسة حالة الجزائر-، مداخلة مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي حول سياسة التمويل وأثرها على الاقتصاديات والمؤسسات بالتعاون مع مختبر العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، الجزائر، يومي 21-22 نوفمبر 2006، ص 4، 5.

بتجارة المنتجات الزراعية وتضمن توفرها في السوق المحلية. كما يجب أن تكون هناك بنية تحتية مؤسسية ومادية تدعم التغيير الواسع النطاق، من خلال تسهيل الوصول إلى الأراضي، والتمويل الريفي، والمعارف الفنية، وشبكات الاتصال والنقل.

- يمكن أن تكون القاعدة السلعية للنمو الزراعي متنوعة، تشمل صادرات تقليدية وغير تقليدية أو الأغذية الأساسية. مع توسع النمو الزراعي، تميل البلدان إلى تكثيف الإنتاج الزراعي والابتعاد عن التركيز على الأغذية الأساسية، مما يحفز الطلب المحلي على منتجات تتطلب كثافة عمالية مرتفعة، مثل الخضروات والفواكه والمنتجات الحيوانية. لذلك، يجب أن يكون القطاع الزراعي نابضًا بالحياة ومرنًا.

- يجب أن تكون عملية التغيير التكنولوجي مستمرة. ومع ذلك، فإن تحديث إنتاج الأغذية الأساسية مهمة معقدة لا يمكن أن يقوم بها القطاع الخاص ومنظمات المنتجين بمفردهم، رغم أن التجارب أثبتت أنه لا يمكن تركها بالكامل للقطاع العام. لذا، من الضروري وجود نظام محلي أصيل لتحقيق التغييرات التكنولوجية بحيث تتوافق التكنولوجيا الجديدة مع الاحتياجات المحلية.

- يقل تأثير النمو الزراعي وفوائده مع زيادة سرعة النمو السكاني أو عند اقتصار التأثير على مناطق جغرافية محددة أو عدد قليل من السلع. على الرغم من أهمية الروابط بين الأنشطة الزراعية وغير الزراعية، قد تكون غير موجودة في بعض الأحيان. لتحقيق النمو والتخفيف من حدة الفقر على نطاق واسع، يجب أن تكون التنمية الزراعية شاملة وتعتمد على قاعدة واسعة، مع وجود صناعات ريفية صغيرة ومتوسطة. يحتاج تطوير هذه الصناعات إلى سياسات صناعية سليمة، كما يستدعي تحسين مرافق البنية التحتية والخدمات والمؤسسات في المناطق الريفية<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : العراقيل التي تعترض عملية منح القروض الفلاحية

<sup>1</sup>السياسات اللازمة لتحقيق الإستغلال الكامل للإمكانيات الزراعية وتنميتها، الموقع الإلكتروني:

<https://www.fao.org>، بتاريخ 21 أبريل 2024، الساعة 23:29.

## الفصل الثاني أهمية الفلاحة في تنمية الإقتصاد الوطني

بالرغم من الضمانات المقدمة للبنك لقبول طلب القرض، لا تزال هذه العملية تواجه عدة مخاطر وعراقيل، من بينها:

### ✓ أولاً: الظروف المناخية

تؤثر العوامل الجوية مثل البرودة والأمطار أو الحرارة، بالإضافة إلى العوامل البيولوجية مثل الآفات والحشرات والأمراض التي تصيب المحاصيل، على القرض وتعرضه لمخاطر عديدة، منها خسارة الفلاحين، مما يزيد من أعبائهم المالية.

### ✓ ثانياً: طول الدورة الإنتاجية

تتميز الدورة الفلاحية بطول فترة تحقيقها، مما يستلزم بقاء القرض لدى الفلاح لفترة طويلة. هذا الوضع ليس في صالح البنك الذي يسعى لتحقيق دوران سريع لرأس المال لتحقيق الفائدة.

### ✓ ثالثاً: عدم قدرة الفلاح على فرض أسعار تغطي إنتاجه

عند ظهور المحصول، يعرضه الفلاح في السوق بالسعر الجاري، نظراً لأن المنتجات الفلاحية سريعة التلف. في هذه الحالة، قد يزيد العرض فيخفض السعر، مما يؤثر على صافي دخل الفلاح وقدرته على سداد القرض.

### ✓ رابعاً: جهل البنك بالسياسة الائتمانية في القطاع الفلاحي

غياب سياسة ائتمانية متخصصة في القطاع الفلاحي وغياب المختصين في هذا المجال، يعرقل تحقيق أهداف القروض الممنوحة. كما يركز البنك أكثر على استرجاع القرض البنكي بدلاً من نجاح المشروع الاستثماري، مما يعد من المعوقات البارزة.

### ✓ خامساً: نقص الإشهار بالقروض الفلاحية

نقص أو غياب التعريف والإشهار بالقروض المختلفة الممنوحة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية، خاصة القروض الحديثة مثل قرض الاستثمار التحدي، يقلل من إقبال الفلاحين عليها. في المقابل، يفضل الفلاحون قرض الرفيق لأنه قرض بدون فائدة ويتناسب مع وضع الإنتاج الفلاحي الموسمي.

### ✓ سادساً: غياب دراسة اقتصادية حقيقية للمشاريع

إن معظم القروض البنكية الاستثمارية الممنوحة من قبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية لا تتم وفق دراسة اقتصادية حقيقية، بل تُمنح بناءً على خلفيات سياسية واجتماعية، مما يعوق تحقيق هدف القرض الفلاحي.<sup>1</sup>

### خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى مفاهيم عامة حول التنمية الفلاحية في الجزائر حيث تم التركيز على تعريف لها وأهميتها، وكذلك تم استعراض المقومات والإمكانيات المتاحة لتحقيق التنمية في القطاع الفلاحي، ثم تحليل واستعراض مصادر التمويل المتاحة للفلاحين في الجزائر، وتمت الإشارة لمشاكل القطاع الفلاحي في الجزائر وحيث تم تحديد العوامل الضرورية لضمان نجاح وتطور القطاع الفلاحي، كما تمت دراسة السياسات التي تم تطبيقها لتطوير القطاع الفلاحي في الجزائر خلال فترة الإصلاحات الاقتصادية

تم التطرق لكيفية تمويل القطاع الفلاحي بواسطة قرض الريفق، فهو بمثابة اليد المحركة لتمويل وبالتالي تنمية هذا القطاع وكذلك تمت الإشارة للشروط الضرورية لضمان فاعلية سياسات التمويل والتنمية الفلاحية وتم التعرف على العراقيل التي تعترض عملية منح القروض الفلاحية، حيث تعتبر عدم دفع أقساط القرض السبب الرئيسي لذلك.

<sup>1</sup> مازة عبلة، تمويل القروض البنكية للقطاع الفلاحي بالجزائر، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلة 05، العدد 01، جامعة محمد بن أحمد وهران 2، الجزائر، 2022، ص 227 إلى 229.



الفصل الثالث

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية -خنشلة-

### تمهيد :

بعد دراسة الجوانب النظرية لموضوع "القرض الرفيق" ودوره في تمويل ودعم القطاع الفلاحي والتنمية الريفية، حيث سيتم تقديم دراسة عملية ونموذجًا تطبيقي لملف القرض الرفيق من وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة خنشلة رقم 326 .

تم القيام بتربص ميداني في بنك الفلاحة والتنمية الريفية، وكالة خنشلة، لجمع المعلومات المتعلقة بالقرض الرفيق وكيفية الحصول عليه من البنك. اعتمدنا في ذلك على عدة طرق، منها المقابلات الشخصية للحصول على معلومات حول الخدمات التي تقدمها الوكالة وهيكلها التنظيمية، بالإضافة إلى الاستعانة بالوثائق الداخلية للوكالة لفهم كيفية منح القرض الرفيق. وإنطلاقاً من الدراسة الميدانية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية سيتم التطرق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث أساسية:

**المبحث الأول: تقديم عام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية**

**المبحث الثاني: التعريف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية خنشلة**

**المبحث الثالث: تقييم دور القرض الرفيق في تمويل الفلاحين بالبنك محل الدراسات**

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي بنك الفلاحة والتنمية الريفية -خشلة-

### المبحث الأول : تقديم عام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية

تلعب البنوك دوراً هاماً في الحياة الاقتصادية لأي بلد، حيث تقوم بتعبئة المدخرات المالية في المجتمع وتوظيفها في أنشطة اقتصادية مختلفة وفق معايير معينة في إطار السياسة الاقتصادية العامة للدولة. يُعد القطاع الفلاحي من أهم القطاعات التي تراهن عليها الدولة لتحقيق النمو الاقتصادي وتوسيع الصادرات، خاصة في ظل تقلبات أسعار البترول . ومع ذلك، يعتبر تمويل هذا القطاع تحدياً كبيراً يواجه التنمية بسبب الصعوبات التي يعاني منها. منذ استقلالها، سعت الجزائر إلى تنمية القطاع الفلاحي من خلال السياسات والإصلاحات والمخططات المختلفة التي تهدف جميعها إلى تحريك عجلة هذا القطاع الحيوي.

### المطلب الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية :

تم تأسيس بنك الفلاحة والتنمية الريفية بموجب المرسوم 88/105 الصادر في 13 مارس 1982، باعتباره مؤسسة مالية وطنية تنتمي إلى القطاع العمومي. ومع بداية الإصلاحات الاقتصادية في عام 1988، تم تعديل وإكمال مهام البنك وفقاً للقانون 88/01 الصادر في 12 يناير 1988، الذي حدد نهائياً طرق العمل وإجراءات التمويل. بناءً على ذلك، تحول بنك الفلاحة والتنمية الريفية إلى شركة مساهمة، وتم تسجيل هذا التحول بعقد أصلي بتاريخ 19 فبراير 1989 لدى مكتب التوثيق "مينداسان" في الجزائر العاصمة.

يعد بنك الفلاحة والتنمية الريفية مؤسسة مالية تركز عملياتها الرئيسية على جمع الموارد المالية الفائضة عن حاجات الجمهور والجهات الاقتصادية، ثم إقراضها لمن يحتاج إلى التمويل. يهدف نشاط البنك إلى تنمية القطاع الفلاحي وإنعاشه، وقد وسع مجاله ليشمل جميع القطاعات الاقتصادية.

تتمثل مهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تطوير القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي.

يبلغ حجم أعماله اليوم 33 مليار دج .

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي بنك الفلاحة والتنمية الريفية -خنشلة-

في بداياته، كان البنك مكوناً من 140 وكالة تنازل عنها البنك الوطني الجزائري (BNA) ، واليوم يتكون من 39 مديرية و300 وكالة موزعة على المستوى الوطني، ويشغل حوالي 7000 عامل بين إطارات وموظفين، نظراً لكثافة شبكته وأهمية تشكيلته البشرية.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) هو مؤسسة مالية وطنية تنتمي إلى القطاع العمومي، تأسس بموجب المرسوم 106/82 الصادر في 13 مارس 1982 بهدف تطوير وترقية العالم الريفي. يتمتع البنك بالشخصية المدنية والاستقلال المالي، ويعمل كتاجر في علاقاته مع الغير. عند تأسيسه، اعتبر بنك الفلاحة وسيلة من وسائل سياسة الحكومة للمساهمة في تنمية القطاع الفلاحي وترقية المناطق الريفية.

يعد بنك الفلاحة والتنمية الريفية بنكاً متخصصاً في تمويل القطاع الفلاحي والأنشطة المختلفة في الريف، بهدف تطوير الريف وزيادة الإنتاج الغذائي النباتي والحيواني على المستوى الوطني. ويصنّف تلقائياً ضمن البنوك التجارية نظراً لطبيعته كمؤسسة مالية وطنية. يتميز البنك بكونه بنك ودائع، يقبل الودائع الجارية والودائع لأجل، ويقدم القروض بأجال مختلفة. كما أنه بنك تنمية يمنح قروضاً متوسطة وطويلة الأجل تستهدف تكوين أو تجديد رأس المال الثابت، مع إعطاء امتياز للمهن الحرة الفلاحية والريفية من خلال تقديم قروض بشروط ميسرة تشمل فوائد أقل وضمانات أقل مقارنة بغيرها.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث : أهداف ومهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية

إن التحولات التي تشهدها الساحة المصرفية على المستويين المحلي والعالمي دفعت بنك الفلاحة والتنمية الريفية، كغيره من البنوك العامة، للاضطلاع بدور كبير في تمويل الاقتصاد الوطني من خلال دعم المشاريع الاستثمارية وتعزيز مكانته التنافسية. لذا، أصبح من الضروري

<sup>1</sup> بناء على معلومات مقدمة من طرف الوكالة

<sup>2</sup> بناء على معلومات مقدمة من طرف الوكالة

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي بنك الفلاحة والتنمية الريفية -خشلة-

على بنك بدر تعديل خططه واستراتيجياته بما يتناسب مع التغيرات الراهنة، مع التركيز على تطوير منتجاته وتحسين جودة خدماته لتلبية احتياجات العملاء.

### (5) أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية :

وضعت إدارة البنك مجموعة من الأهداف للمدنيين القصير والمتوسط تشمل ما يلي:

- توسيع وتنويع مجالات تدخل البنك كمؤسسة مصرفية شاملة.
- تحسين نوعية وجودة الخدمات.
- تعزيز العلاقات مع العملاء.
- زيادة حصة البنك في السوق.
- تطوير العمل المصرفي لتحقيق أقصى قدر من الربحية.

ولتحقيق هذه الأهداف، قام البنك بتوفير كافة الشروط اللازمة، منها توسيع قاعدة تواجده عبر الفروع والوكالات، واستخدام وسائل تقنية حديثة وأنظمة معلوماتية متقدمة. كما ركز البنك على تطوير العنصر البشري من خلال تأهيل الموارد البشرية وتحسين الاتصال الداخلي والخارجي، وإجراء تغييرات على الهيكل التنظيمي ليطابق مع البيئة المصرفية الوطنية واحتياجات السوق. بالإضافة إلى ذلك، اهتم البنك بزيادة حجم موارده وتوسيع نشاطاته لتلبية تطلعات العملاء.

### (6) مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية :

وفقاً للقوانين واللوائح المعمول بها في المجال البنكي والمصرفي، يُكلف بنك الفلاحة

والتنمية الريفية بالمهام التالية:

- تنفيذ جميع العمليات المصرفية والاعتمادات المالية بمختلف أشكالها وفقاً للقوانين والتنظيمات السارية.
- تطوير الموارد عن طريق فتح الحسابات دون قيود كبيرة أو حدود.
- إنشاء خدمات جديدة.
- توسيع شبكاته وتحسين معاملاته النقدية.

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية -خنشلة-

---

- الاقتراب أكثر من أصحاب المهن الحرة، التجار، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- إدارة الموارد النقدية بالدينار والعملات الأجنبية بطرق ملائمة.
- البقاء على اتصال دائم مع التطورات العالمية في التقنيات المصرفية<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> بناء على معلومات مقدمة من طرف الوكالة

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية -خنشلة-

**المبحث الثاني : الدراسة الميدانية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة خنشلة-**

سنتطرق في هذا المبحث إلى تعريف الوكالة، وظائفها، إضافة للهيكل التنظيمي لها وكذا مصلحة القروض وأهم وظائفها.

### **المطلب الأول : التعريف بالمجمع الجهوي للاستغلال خنشلة**

تم انشاء هذا المجمع بالموازاة مع انشاء بنك الفلاحة والتنمية الريفية وفي نفس التاريخ.

تحتوي وكالة خنشلة 326 على 5 وكالات وهي : وكالة أولاد رشاش، وكالة قايس، وكالة

ششار، وكالة متوسة، وكالة انسيغة، وسيتم قريبا افتتاح وكالة بلدية بابار

وبما ان مقر دراستنا هو وكالة خنشلة فيمكن تعريفها على أنها خلية تقوم بتقديم عمليات عديدة للزبون كما أنها تلزمه بتطبيق سياستها من أجل السير الحسن لمهامها.

### **المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية**

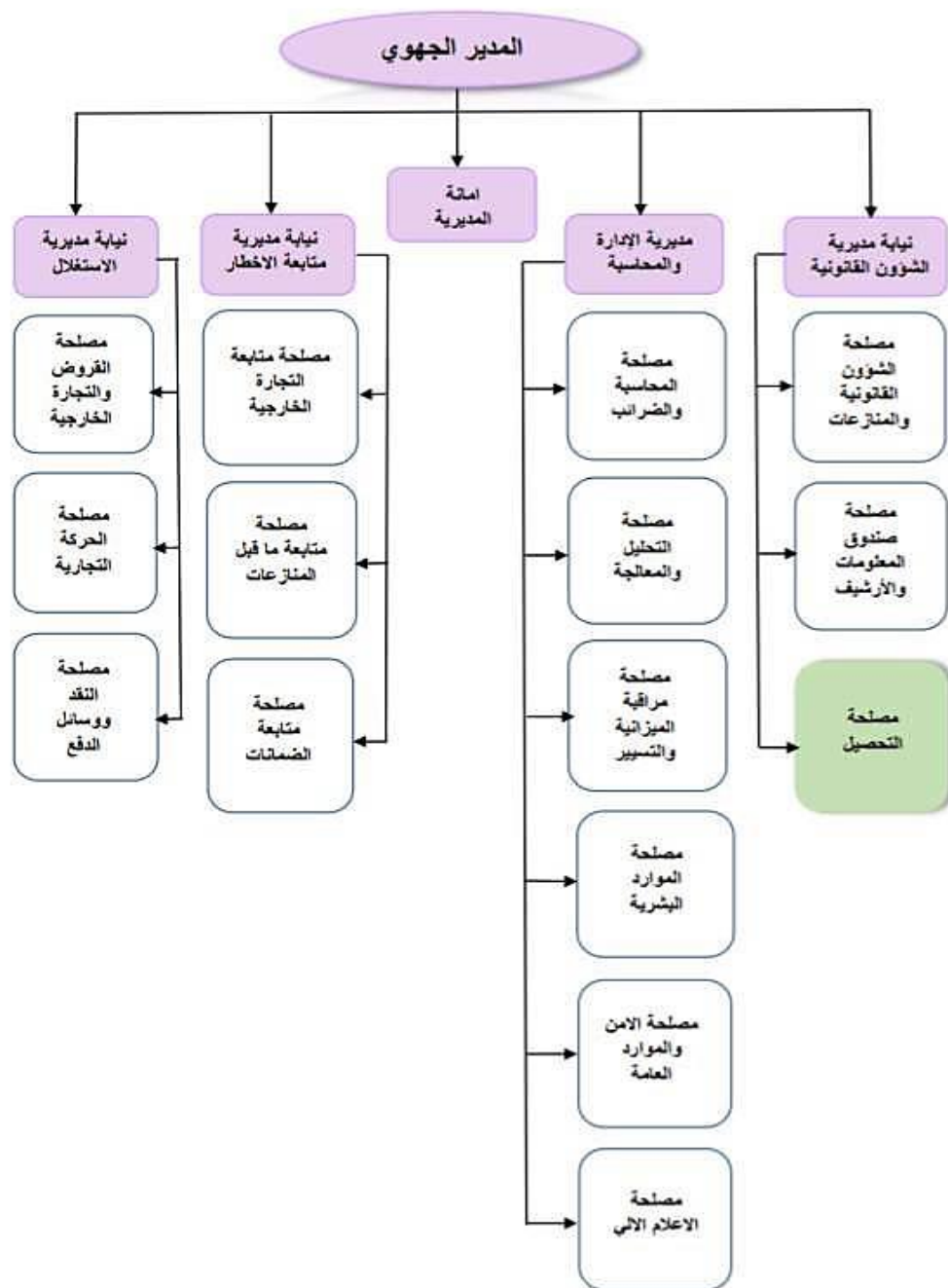
تعتبر المديرية الجهوية هي السلطة الهيكلية للوكالات التابعة لها، وتعمل على التنسيق مع

الوكالات ويتمثل الهيكل التنظيمي للمديرية العامة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية خنشلة في

المخطط التالي:

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية - خنشة -

الشكل (2) : الهيكل التنظيمي للمجمع الجهوي للإستغلال - خنشة -



المصدر: وثائق مقدمة من طرف مصلحة الموارد البشرية بالمديرية الجهوية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة - خنشة - (ملحق رقم 05)

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية -خنشلة-

ويضم الهيكل التنظيمي ما يلي: <sup>1</sup>

(1) **المدير الجهوي:** يهتم بالسهر على السير الحسن لمختلف النيابات وتطور البنك حيث يعمل على استقبال العملاء وجذب الزبائن، والمشاركة في مختلف الاجتماعات الولائية والوطنية بتمثيله للبنك بأحسن صورة، ومهمته كذلك المصادقة على الملفات وامضاءها ومراقبتها خاصة ملفات القروض.

(2) **أمانة المديرية:** تقوم باستقبال العملاء وتسجيل البريد الوارد والصادر والمكالمات الهاتفية.

(3) **نيابة مديرية الاستغلال:** مصلحة القروض والتجارة الخارجية تهتم بدراسة ملفات القروض وقرارات منحها وكل ما يتعلق بالقروض بصفة عامة.

• **مصلحة الحركة التجارية :** خاصة بمنتجات البنك والمشاركة في الصالونات الاشهارية للتعريف بالبنك.

• **مصلحة النقد ووسائل الدفع:** تختص في خدمة طلب الشيكات وبطاقات التوفير وكل منتجات البنك الخدمة العملاء.

(4) **نيابة مديرية متابعة الأخطار:**

• **مصلحة المتابعة التجارية والتجارة الخارجية:** مكلفة بمتابعة القروض الممنوحة للتجار ومتابعة الإحصائيات المتعلقة بها.

• **مصلحة ما قبل المنازعات:** مهمتها متابعة القروض لتنبية الوكالة عند منحها للزبائن القروض لمنع البنك من الوقوع في وضعية حرجة.

• **مصلحة الضمانات:** متابعة الضمانات المقدمة من طرف العملاء والتأكد من صحتها بالتنسيق مع الوكالة وتهتم كذلك بتحديث شهادات التأمين.

(5) **نيابة مديرية الإدارة والمحاسبة :**

• **مصلحة الموارد البشرية:** تقوم بالشؤون الخاصة بالمستخدمين مثلا حوادث العمل المرض، تنظيم الإجازات الغيابات والمخالفات طلبات التوظيف .... الخ.

<sup>1</sup> بناء على معلومات مقدمة من طرف البنك " مصلحة الموارد البشرية "

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية -خنشلة-

- **مصلحة المحاسبة:** تعتبر هذه المصلحة من أهم المصالح لأنها تعمل على متابعة مراقبة وتحليل الحسابات الخاصة بالبنك وأيضاً مراقبة اليوميات المحاسبية للوكالات وهي بدورها أيضاً تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة.
  - **مصلحة الإعلام الآلي:** متخصصة في معدات الإعلام الآلي للبنك والوكالة مثل إدخال البرمجيات إصلاح الحواسيب . الخ، واقتراح مخطط عملي للإعلام الآلي البنكي لمتابعة المحاسبة العامة للبنك.
  - **مصلحة الأمن والموارد العامة:** تخص اقتناء الوسائل والمعدات سواء كانت استثمارية دورية أو سنوية مثل الأوراق المكاتب، أقلام..... الخ.  
(6) نيابة مديرية الشؤون القانونية :
  - **مصلحة المنازعات والشؤون القانونية:** تختص في متابعة المنازعات مع العملاء أو غيرهم ومختلف الشؤون القانونية.
  - **مصلحة الأرشيف :** تختص بحفظ الوثائق والملفات وتنظيمها.
  - **مصلحة التحصيل :** تعمل بالتنسيق مع الوكالة لتحصيل الديون الممنوحة للعملاء بالطرق الودية أو بالتراضي وإذا لزم الأمر اللجوء إلى العدالة.
- ### المطلب الثالث : تعريف مصلحة القروض

تقوم هذه المصلحة بتنفيذ الإجراءات والتعليمات المتعلقة بشؤون القروض وفقاً للقوانين المعتمدة من قبل إدارة البنك، كما تقوم باستقبال الزبائن والبت في طلباتهم المتعلقة بالقرض. ومن مهام مصلحة القروض<sup>1</sup>:

- ❖ دراسة الملفات المودعة لدى البنك المتعلقة بطلبات مختلف القروض.
- ❖ مساعدة لجنة القروض والخزينة على قرار تمويل المشاريع الاستثمارية من عدمه.
- ❖ تحرير رخصة القرض في حالة قبول اللجنة بتمويل المشروع الاستثماري.
- ❖ تحرير رسالة الرفض في حالة رفض اللجنة لتمويل المشروع.

<sup>1</sup> بناء على معلومات مقدمة من طرف البنك " مصلحة القروض "

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية -خنشلة-

---

- ❖ دراسة الطعون المتعلقة بالقروض والمتضمنة تقسيط المساهمة الشخصية وتغير المورد الخ. مراقبة الوكالات المحلية التابعة للمجمع الجهوي في عمليات تنفيذ الشروط والضمانات التي تحويها رخصة القرض.
- ❖ العمل كوسيط بين الوكالات المحلية والمديريات المركزية عن طريق التبليغ عن جميع المستجدات والتغيرات في شروط ومبالغ وأنواع القروض.
- ❖ الفصل في طلبات الزبائن المتعلقة بتمديد مدة استعمال القرض وكذا تمديد مدة التسديد.

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية -خنشلة-

### المبحث الثالث : دراسة تطبيقية للقرض الرفيق مقدم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة - خنشلة - رقم 326

يدعم بنك الفلاحة والتنمية الريفية الفلاحين من خلال تقديم قروض لتلبية احتياجاتهم، وأبرز هذه القروض هو القرض الرفيق الذي ندرسه في هذا البحث. يتيح هذا القرض للفلاحين الحصول على المواد الأولية الضرورية للعمليات الزراعية مثل الأسمدة والأدوية الفلاحية. في هذا المبحث، سنقوم بدراسة تطبيقية للقرض الرفيق المقدم من قبل وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة - خنشلة - رقم 326.

### المطلب الأول : سياسة الإئتمان ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة - خنشلة - رقم 326

يقوم بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك بمنح قروض محددة، وتتميز بكونها موجهة للقطاع الفلاحي والزراعي ومن بين القروض التي يقدمها :<sup>1</sup>

**قرض الرفيق :** الذي يعتبر قرض تشغيلي مدعوم بالكامل يهدف إلى تمويل المزارعين ومربي الماشية الذين يعملون بشكل فردي أو منظم في تعاونيات أو مجموعات اقتصادية.

هو عبارة عن قرض استغلالي موسمي يقدمه البنك للفلاح لتمويل نشاطه الفلاحي خلال السنة ، وهو بمعدل فائدة مدعمة بنسبة 100% من طرف الدولة ، أي أن الخزينة العمومية تتحمل أعباء فوائد هذا القرض كاملة في حالة التزام المستفيد منه بتسديده في أجله القانونية المحددة بسنة واحدة حسب الاتفاقية، إلا أنه في حالة القوة القاهرة يمكن استعادة الزبون من تمديد آجال تسديد القرض إلى ( 06 ) أشهر أخرى بناء على طلبه المسبق المرفق بالوثائق الثبوتية لعدم السداد والغرض من القرض هو شراء بذور، شتلات ، المدة، مواد معالجة اغذية حيوانات كل الأصناف ، وسائل التروية، أدوات بيطرية.

<sup>1</sup> بناء على معلومات مقدمة من طرف البنك " مصلحة القروض "

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي بنك الفلاحة والتنمية الريفية -خنشلة-

كما يقدم أيضا : قرض الرفيق للتصدير (الفدرالي): الذي يعتبر قرض تشغيلي مدعوم بالكامل يهدف إلى تمويل المؤسسات الاقتصادية المنظمة كشركة تجارية أو تعاونية وتنشط في معالجة المنتجات الزراعية أو تخزينها أو تطويرها. النشاطات التي يشملها قرض الرفيق

بمقتضى 02 من الاتفاقية المبرمة بين وزارة الفلاحة وبنك الفلاحة والتنمية والمستلهمة من قانون التوجيه الفلاحي، فان قرض رفيق بوجه أساسا إلى:

- الزراعة بكل أصنافها .
- تربية الحيوانات بشتى أنواعها .
- الصناعة التحويلية وكذا تخزين المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع.
- نشاطات التعاونيات الفلاحية أو الجمعيات أو فيدراليات أو التجمعات أو وحدات مصالح فلاحية.

**المطلب الثاني : دراسة إحصائية وتحليلية وتطبيقية للقرض الرفيق على مستوى وكالة - خنشلة- رقم:326**

**أولا : دراسة إحصائية وتحليلية للقرض الرفيق:**

تعتبر وكالة - خنشلة - رقم 326 من أهم وكالات بنك الفلاحة و التنمية الريفية على مستوى ولاية خنشلة التي تحقق موارد مرتفعة و بسمعة و نشاط مشرفة ولكون مردودية الوكالة ذات منسوب ملحوظ ، وهذا من خلال الدعم التي تقدمه للقطاع الفلاحي أهمها القرض الرفيق، حيث قمنا بدراسة إحصائية تحليلية لمعرفة تطورات هذا القرض من قبل الوكالة خلال مدة زمنية من 2019 إلى 2022.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بناء على وثائق مقدمة من طرف البنك " مصلحة القروض "

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية -خنشلة-

العنوان : المبالغ وعدد الملفات المقدمة من قبل وكالة خنشلة من 2019 إلى 2022

( الجدول رقم 01 )

السنوات	2019	2020	2021	2022
مبالغ القروض	68109000	33554000	16524000	24232000
النسبة المئوية	% 47.82	% 23.56	% 11.60	% 17.01
عدد الملفات	34	27	39	41
النسبة المئوية	% 24.11	% 19.14	% 27.66	% 29.07

المصدر : وثائق محصلة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة - خنشلة - رقم 326

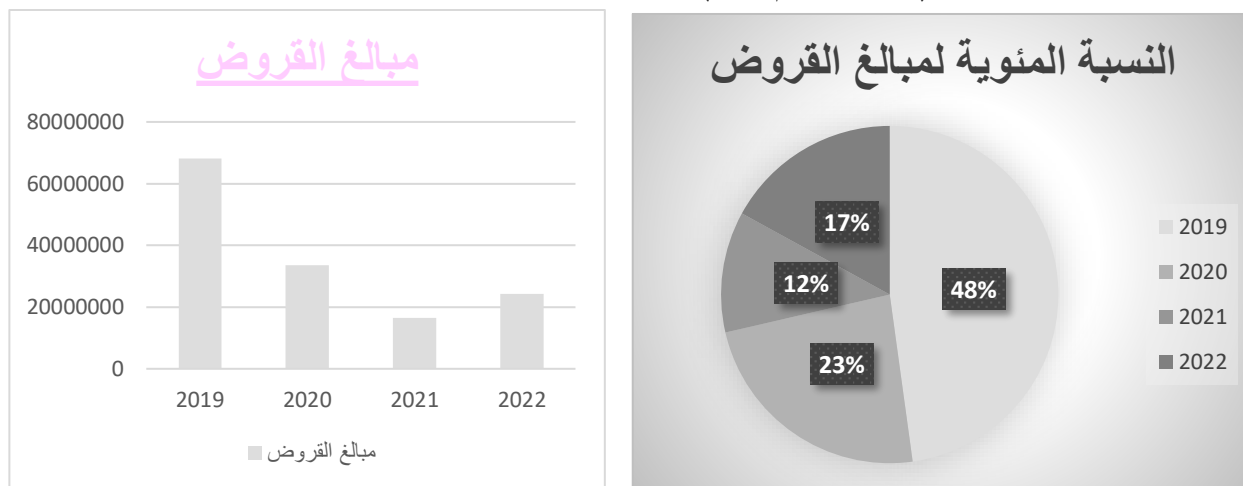
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة القروض الممنوحة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية تقدر ب 47.82% خلال سنة 2019 ، حيث تعتبر أكبر نسبة مقارنة مع السنوات الثلاث الأخرى من ناحية القروض الممنوحة ، أما نسبة الملفات تقدر ب 29.07% خلال سنة 2022 حيث تعتبر أكبر نسبة مقارنة مع السنوات الثلاث الأخرى من ناحية عدد الملفات الممنوحة

نلاحظ خلال سنة 2021 أنه يمثل أقل نسبة مقارنة بالسنوات الأخرى من ناحية نسبة القروض ب 11.60% ، أما أقل نسبة من ناحية نسبة عدد الملفات كنت سنة 2020 ب 19.14% .

أما بالنسبة لسنتي 2023 ، 2024 لم تمنح الوكالة أي قروض

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية -خنشلة-

العنوان : مبالغ القروض الممنوحة من طرف وكالة خنشلة 326 في إطار القرض الرفيق 2019-2022 ( الشكل رقم 03 )

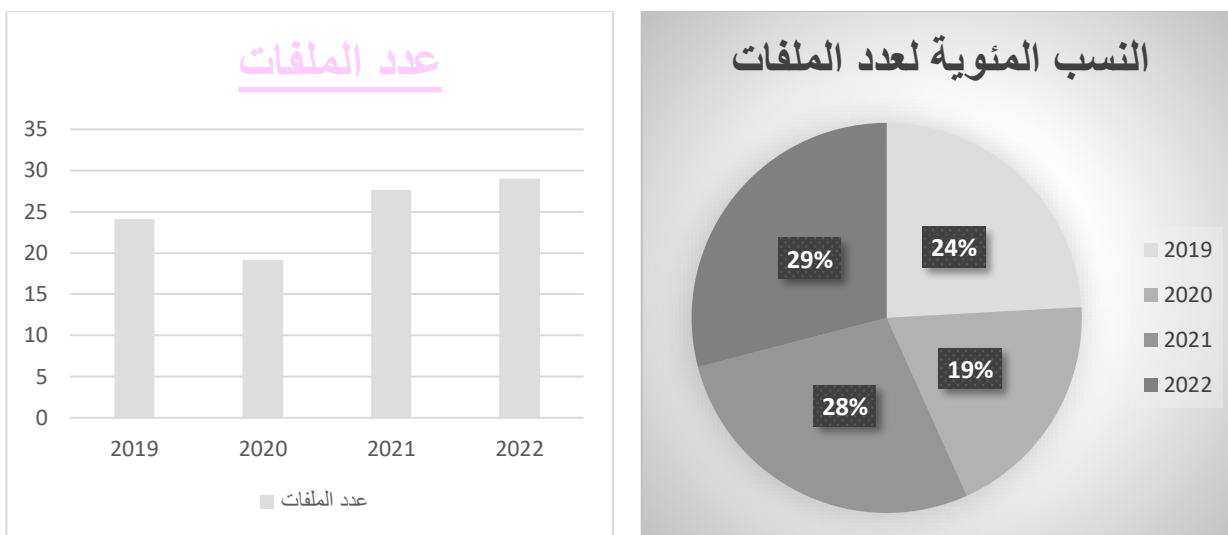


المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات من قبل الوكالة

نلاحظ من خلال الشكل أن أكبر المبالغ الممنوحة من قبل الوكالة في إطار القرض الرفيق كان سنة 2019 حيث تقدر نسبتها ب 47.82 % بإعتبارها أكبر نسبة مقارنة مع السنوات الأخرى، أما أقل نسبة كانت سنة 2021 ب 11.60 % .

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية -خنشلة-

العنوان : عدد الملفات المدروسة من طرف وكالة خنشلة 326 في إطار القرض الرفيق 2019-2022 ( الشكل رقم 04 )



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات من قبل الوكالة نلاحظ من خلال الشكل أن أكبر عدد الملفات الممنوحة من قبل الوكالة كان سنة 2022 حيث تقدر نسبتها ب 29.07 % مقارنة بالسنوات الأخرى، كما تمثل سنة 2020 أقل نسبة حيث تقدر ب 19.14 %

ثانيا: دراسة تطبيقية لمنح القرض الرفيق من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة - خنشلة- رقم:326

أولا : تقديم المشروع

في إطار القرض الرفيق الممنوح بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية وبين تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية خنشلة، تقدم السيد " ب.ل " البالغ من العمر 58 سنة، والحامل لبطاقة الفلاحة المستخرجة من الغرفة الفلاحية و المثبتة لمزاولة نشاط الفلاحة ، بطلب القرض من أجل زراعة القمح . حيث تجدر الإشارة أن ملف السيد " ب.ل " يثبت التزامه بالتعهد الممضى لدى إدارة تعاونية الحبوب والبقول الجافة فيما يخص تسليم المحصول الزراعي.

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية -خنشلة-

جدول رقم 2: معلومات خاصة بمشروع ممول من قبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة خنشلة 326 في إطار القرض الرفيق

اسم المشروع	زراعة القمح
الشكل القانوني	شخص طبيعي
الموقع	قرية فلاحة بلدية متوسة - خنشلة-
شكل التمويل	قرض موسمي
تكلفة المشروع	192200.00
فترة إسترداد القرض	9 أشهر

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات من قبل الوكالة (ملحق رقم 06)

ثانيا: دراسة ملف القرض

وتكون دراسة الملف على مرحلتين:

1) الملف على مستوى الوكالة 326 - خنشلة-

تقدم السيد " ب.ل " بملف طلب القرض الرفيق على مستوى وكالة 326 - خنشلة -، يتكون ملفه من الوثائق التالية:

- طلب خطي (ملحق رقم 07)
- تعهد بتسليم كامل المحصول الفلاحي 2021/2020 ( ملحق رقم 08)
- شهادة الحياة ( ملحق رقم 09)
- سند لأمر ممضي ؛
- بطاقة الفلاح
- جدول المعلومات الخاصة بالنشاط الفلاحي وكميته والمساحات المتهيئة للزرع عقد تأمين المحصول ( ملحق رقم 06)
- فاتورة نموذجية بالقيمة الإجمالية. ( ملحق رقم 10 )

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية -خنشلة-

تتم بعدها الدراسة المالية لهذا المشروع الذي يحتوي على مخطط التقديري والمالي للمشروع، منها المادة الأولية المتمثلة في القمح الصلب ، ويمكن إدراجها في جدول الفاتورة الأولية المرفقة في ملف طالب القرض السيد " ب.ل " كما يلي :

**جدول رقم 3:** يمثل الفاتورة الأولية في ملف طلب القرض للسيد " ب،ل "

الرمز	التعيين	الكمية	سعر الوحدة	المجموع
0102	قمح صلب	40.00	4800.00	192000.00
	رسوم الفاتورة	1.00	200.00	200.00
			المبلغ الإجمالي	192200.00

**المصدر :** من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق مقدمة من طرف الوكالة (ملحق رقم 10)

### (2) دراسة الملف على مستوى المجمع الجهوي للاستغلال (GRE) بأم البواقي

بعد الموافقة المبدئية من قبل الوكالة يتم على مستوى مكتب القرض للمجمع الجهوي

للاستغلال إعادة فحص و معاينة كل الوثائق التي تم تحصيلها على مستوى الوكالة ويتم بعدها اعطاء الموافقة ، حيث يتم نشر قائمة الفلاحين الذين تم قبول ملفاتهم على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة بخنشلة ، ليتوجهوا بدورهم نحو الوكالات التي يملكون على مستواها حسابات بنكية لمنحهم القرض

### (3) تحليل الملف

يتركز نشاط السيد " ب.ل " على انتاج القمح الصلب

قيمة القرض : 192200.00

مدة القرض : 09 شهر

عدد الهكتارات الموجهة للاستغلال : 30 هكتار

قيمة التأمين على عدد الهكتارات : 30000.00

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية -خنشلة-

كل هكتار ب: 2 مليون سنتيم

معدل الفائدة : 6.2% مدعم من طرف الدولة

### 4) الموافقة البنكية

توجه السيد " ب.ل " إلى الوكالة رقم 326 خنشلة وذلك بعد منحه الموافقة من قبل الوكالة والمديرية على منحه القرض ، حيث تمت بعدها الإجراءات العملية و التقنية للقرض الرفيق ، حيث يكون ملف القبول عبارة عن: وثيقة الموافقة

### 5) رفع الضمانات

بعد الموافقة البنكية يتم رفع الضمانات المفروضة و المسجلة في وثيقة القبول والمتمثلة في الضمانات الحاصرة والغير حاصرة حيث نجد أن: (الملحق رقم 11)

❖ الضمانات الحاصرة : لا شئ

❖ الضمانات الغير حاصرة: شهادة عدم الدين من طرف مديرية أملاك الدولة بالنسبة

للحائزين على عقود امتياز الفلاحين

الانخراط لدى الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي

مستخرج من كشف الغرامة.

### 6) ابرام اتفاقية القرض

تكون بعد رفع الضمانات مباشرة يليها التسجيل الآلي والحصول على خمس نسخ أصلية للاتفاقية المبرمة بين البنك والزبون طالب القرض، وهذه الاتفاقية تكون موقعة من طرف ممثل الوكالة وهو مدير الوكالة المحلية خنشلة رقم 326 من جهة والمقترض المتمثل في السيد " نسيغاوي محمد " من جهة أخرى، حيث بموجب هذه الاتفاقية يمنح البنك للمقترض قرض حسب الشروط العامة والخاصة المحددة.

### 7) منح القرض الرفيق للسيد " ب.ل "

بعد الموافقة النهائية من قبل الوكالة و المديرية الجهوية و ابرام الاتفاقية لمنح القرض للسيد "ب.ل" تقوم المصلحة المختصة بإشعار السيد أنه بإمكانه الحصول على القرض الرفيق

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية -خشلة-

لتنفيذ مشروعه والمتمثل في مبلغ 192200.00 دج ، وأنه تم تحويل مبلغ القرض في حسابه الموجود على مستوى البنك مع وجود وصل استلام القرض موقع من قبل مدير الوكالة ، حيث تكون نسخة عند السيد "نسيغاوي محمد" ونسخة عند الوكالة.

### 8) تسديد القرض الرفيق من قبل السيد "نسيغاوي محمد" للوكالة

بعد حصول السيد "ب.ل" على القرض الرفيق من قبل الوكالة، قام بتسديد قيمة القرض المقدر ب 192200.00 دج بتاريخ 30/09/2021 بعدما استفاد من القرض وطريقة التسديد كانت كليا أي تسديد واحد.

### المطلب الثالث: تقييم مساهمة القرض الرفيق في تنمية القطاع الفلاحي في البنك محل الدراسة

يساهم القرض الرفيق في تنمية القطاع الفلاحي من خلال توفير الدعم المالي الضروري للمزارعين والفلاحين. فبفضل هذا القرض، يتمكن المستفيدون من الحصول على الأموال التي يحتاجونها لشراء المعدات الزراعية الحديثة، وتحسين البنية التحتية لمزارعهم، وزيادة الإنتاجية. كما يعزز القرض من فرص الاستثمار في القطاع الفلاحي، مما يساهم في نمو الاقتصاد المحلي وتحسين معيشة الفلاحين وعائلاتهم.

يعتبر قرض الرفيق واحداً من أفضل الوسائل التي تستخدمها السلطات العمومية لدعم القطاع الفلاحي. تم إطلاق هذا القرض وفقاً للقانون رقم 8-16 الذي صدر في أوت 2008، والذي يشمل التوجيه الفلاحي. تم تنفيذ هذا القرض من خلال اتفاقية بين وزارة الفلاحة وبنك الفلاحة والتنمية الريفية في نفس السنة.

يعتبر قرض الرفيق قرصاً موسميًا يقدمه البنك للفلاحين لتمويل أنشطتهم الفلاحية خلال العام، ويشمل ذلك إنتاج المحاصيل النباتية بأنواعها المختلفة، وتربية الدواجن، وتمويل العلف، وأيضاً دعم النشاطات التعاونية الفلاحية. يتميز قرض الرفيق بأنه قرض استغلالي مدعم بنسبة 100% من قبل الدولة، حيث تتحمل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري كامل فوائد القرض عندما يلتزم المستفيد بالأجال المحددة، وتتم دفع الفوائد عبر الخزينة العمومية.

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية -خنشلة-

كل مستفيد من قرض "رفيق" لديه فترة سماح تبلغ سنة، وبعد انقضاء هذه الفترة، يمكنه الاستفادة من تسديد وزارة الفلاحة والتنمية الريفية للفوائد، وأيضا الحصول على قرض آخر من نفس النوع في السنة التالية.

إذا لم يتمكن المستفيد من سداد القرض خلال فترة السماح السنوية، يمكن تمديد المهلة لستة أشهر إضافية في حالة وجود ظروف قاهرة. وفي هذه الحالة، يفقد المستفيد حق التسديد من طرف وزارة الفلاحة، وأيضا فرصة الحصول على قرض جديد من نفس النوع.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> من إعداد الطالبتين بناء على المكتسبات القبلية.

## الفصل الثالث تقييم مساهمة القرض الرفيق في تمويل الفلاحين وتنمية القطاع الفلاحي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية -خنشلة-

### خلاصة الفصل :

في هذا الفصل، تم التعرف على بنك الفلاحة والتنمية الريفية والوكالة المحلية في خنشلة من حيث الموقع والمهام والهيكل التنظيمي. كما تم الإلمام بالإحصائيات المقدمة من الوكالة حول القروض والملفات الممنوحة من سنة 2019 إلى 2022. كما أنه لم يتم منح أي قرض في سنتي 2023 و2024، لوحظ وجود بعض التغييرات في كل سنة فيما يتعلق بالقروض وعدد الملفات.

كما تم تقديم دراسة حالة توضح جميع الإجراءات والخطوات اللازمة للحصول على القرض الرفيق، سواء من جانب المقترض أو الوكالة، بهدف تسهيل عملية الحصول على القرض حتى تسديده.



### خاتمة:

نظراً لأهمية القطاع الزراعي كمصدر أساسي للغذاء والمواد الأولية، وتأثيره الكبير على الاقتصاد الوطني، أصبح هذا القطاع محور اهتمام الحكومة. لذلك، بذلت جهود كبيرة لتحسين ظروف التمويل في هذا المجال.

وفي هذه الدراسة تم التركيز على تمويل القطاع الفلاحي، وتسييل الضوء على أهم المراحل التي مرت بها سياسة تمويل هذا القطاع، بالإضافة إلى العراقيل التي تواجهها. كما تم التطرق لواقع الفلاحة ضمن البرامج الوطنية للتنمية الفلاحية، ودور هذه البرامج في تنمية القطاع من خلال السياسات والإجراءات المتضمنة فيها.

من خلال الدراسة التطبيقية التي تم إجراؤها في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة خنشلة، تبين أن هناك أسلوب عملي يتبعه البنك عند منح القروض. حيث يقوم البنك بإجراء دراسة مالية للمشروع والتحري والمتابعة، ويتخذ إجراءات في حالة عدم التسديد، وفق استراتيجية محددة. وقد اعتُبر القرض الرفيق أفضل دعم للفلاحين خلال الدورة الفلاحية، نظراً لأنه بدون فوائد، مما ساعد الفلاحين على حل مشاكلهم وتنفيذ مشروعاتهم.

بناءً على الدراسة النظرية والتطبيقية لدور القرض الرفيق في دعم القطاع الفلاحي والتنمية الريفية، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والإقتراحات.

### 1. نتائج الدراسة:

- ❖ من خلال الدراسات التي تم إجرائها في هذه الدراسة، تم التوصل إلى النتائج التالية:
- ❖ يمثل التمويل أحد أهم مصادر دعم القطاع الفلاحي، ويعتبر التمويل البنكي أحد الآليات الرئيسية لتمويل هذا القطاع.
- ❖ الإصلاحات التي قامت بها الجزائر تعد تمهيداً للنهوض بالقطاع الفلاحي.
- ❖ يُعتبر القرض الرفيق من القروض المميزة لدى الفلاحين لأنه بدون فوائد.
- ❖ حظي القرض الرفيق بقبول واسع بين الفلاحين لتمويل نشاطاتهم الفلاحية المختلفة.
- ❖ تتميز الإجراءات القانونية والبنكية الخاصة بالقرض الرفيق ببساطتها من قبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

- ❖ تضمن الإجراءات المتبعة للقرض الرفيق حقوق البنك، مما يساعد في تفادي المخاطر المختلفة.
- ❖ تتحمل الدولة نسبة فائدة القرض الرفيق البالغة 5.25%، مما يشكل دعماً للفلاحين خلال مدة القرض التي لا تتجاوز سنة واحدة.
- ❖ يتحمل الفلاح نسبة فوائد القرض في حال تأخره عن السداد، حيث تزداد الفوائد بنسبة 2% كعقوبة عن التأخير.
- ❖ في البنك محل الدراسة يتم متابعة الفلاحين قضائياً في حالة عدم تسديد القرض بعد انتهاء الإجراءات المتبعة.
- ❖ يفتقر الفلاحون إلى المعرفة الكافية بمختلف أنواع القروض الحديثة المخصصة للقطاع الفلاحي.
- ❖ يقدم البنك محل الدراسة تمويله لصغار الفلاحين الذين لا يملكون الضمانات الكافية للاقتراض.

### 2) نتائج اختبار الفرضيات:

- أ- يساهم القرض الرفيق ببنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية خنشلة في تمويل وتنمية القطاع الفلاحي.
- تم تأكيد صحة الفرضية، فقد أوضحت الدراسة مساهمة قرض الرفيق في تمويل وتنمية القطاع الفلاحي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة خنشلة -326-.
- ب- إن قرض الرفيق الممنوح من طرف البنك محل الدراسة يتم وفقاً لدراسة جدوى حقيقية.

تم تأكيد صحة الفرضية، فقد أوضحت الدراسة أن قرض الرفيق يعتمد على دراسة جدوى حقيقية من أجل لضمان نجاح المشروع وقدرة المقترض على التسديد في الآجال، مما يحمي كل من المقترض والمقرض من المخاطر المالية

### 3) الاقتراحات :

من خلال النتائج المتوصل إليها تقدم مجموعة من الإقتراحات بخصوص القرض الرفيق المتمثلة فيمايلي:

- ✓ زيادة اهتمام الدولة بالقطاع الفلاحي لتشجيعه وتحقيق نمو اقتصادي أعلى.
- ✓ ضرورة إلغاء التعامل بالفائدة واستبدالها بنسبة أرباح من بيع المحصول.
- ✓ متابعة مستمرة للفلاحين المستفيدين من القرض الرفيق لضمان نجاح مشاريعهم.
- ✓ توعية وتعريف جيد من قبل البنك بالإجراءات المتبعة للقرض الرفيق.
- ✓ ضرورة تمديد فترات تسديد القرض الرفيق.
- ✓ الترويج للقرض الرفيق لجذب المزيد من الفلاحين.

### (2) آفاق الدراسة:

تبين في البنك محل الدراسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة خنشلة - 326 - أنه لم يتم منح أي قرض رفيق طيلة الفترة من 2023 إلى غاية يومنا هذا ، ويبقى المجال مفتوح لدراسات أخرى حول هذا الموضوع مثل:

- آليات دعم القطاع الفلاحي في ظل السياسة الجديدة للبلاد.
- دور التمويل في تشجيع الزراعة المستدامة.
- دور القروض الزراعية في تحسين الأمن الغذائي.
- تقييم السياسات الحكومية والبرامج الداعمة لتمويل الزراعي.



### أولاً: المجالات والملتقيات :

- 1) بوخاري عبد الحميد، عادل رضوان، القروض البنكية الاستثمارية دعم مالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية-، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، العدد السادس، مجلة صادرة عن جامعة تيسمسيلت، الجزائر، جوان 2018.
- 2) تمار توفيق، عزالدين عبد الرؤوف، التمويل العمومي للقطاع الفلاحي والتنمية الريفية في الجزائر، مجلة اباحث ودراسات التنمية، المجلد 6، العدد 1، مجلة صادرة عن جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، جوان 2019.
- 3) توفيق تمار، اليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الناشطة في القطاع الفلاحي والنشاط غير الزراعي في المناطق الريفية، مجلة افاق علوم الادارة والاقتصاد، المجلد 2، العدد 2، مجلة صادرة عن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، سنة 2018.
- 4) حداشي حكيم، زلاطو نعيمة، المقومات التنموية للقطاع الفلاحي الجزائري للوصول للتنمية الاقتصادية، مجلة الإقتصاد الدولي و العولمة ، المجلد 2، العدد 3، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، سنة 2019.
- 5) حريتي عائشة، نظام التمويل الفلاحي في الجزائر ،المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسة، المجلد 57، العدد 05، جامعة الجزائر، الجزائر، سنة 2020.
- 6) خالد خليف ، صيغ وانماط التمويل الفلاحي في الجزائر ، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 01، العدد الاول، مجلة صادرة عن جامعة وادي سوف، الجزائر، جوان 2018.
- 7) سمير عز الدين، سوفطة مليكة، واقع سياسات التنمية الفلاحية ودورها في تعزيز الأمن الغذائي في الجزائر لفترة 2000 - 2019، مجلة اقتصاد المال والأعمال ، المجلد 07، العدد 01 ، المركز الجامعي مرسي عبد الله، تيبازة، الجزائر
- 8) صفية حميدة قمداني، العربي غويني، دور القروض الفلاحية في تمويل وتطوير القطاع الفلاحي في الجزائر، مجلة العلوم الادارية والمالية، المجلد 05، العدد 01، صادرة عن جامعة الجزائر-3، الجزائر، 2021.

- 9) عاتي يمينة ، غالم عبد الله ، دور الاقراض الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية ، المجلة 6 العدد 3 ، مجلة صادرة عن جامعة بسكرة، الجزائر، ديسمبر 2019
- 10) علي بالموشي، التمويل المصغر واشكالية الامن الغذائي في الجزائر - القرض الرفيق نموذجاً-، مجلة البحوث والدراسات، العدد 23، السنة 14، الجزائر، شتاء 2017.
- 11) عيساوي نصر الدين، قاسي يسمينة، الية تسيير مخاطر القروض البنكية وطرق الوقاية منها- دراسة حالة بنك الوطني الجزائري بولاية تيبازة-، مجلة الاصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، المجلد 6، العدد 1، الجزائر، افريل 2022.
- 12) غرزي سليمة ، دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي ، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية ، المجلد 6 ، العدد 2 ، مجلة صادرة عن جامعة بلحاج بوشعيب، عين تموشنت، الجزائر، سنة 2022.
- 13) مازة عبلة ، تمويل القروض البنكية للقطاع الفلاحي بالجزائر ، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية ، المجلد 5 ، العدد 1 ، مجلة صادرة عن جامعة محمد بن احمد، وهران 02، الجزائر، 2020
- 14) مكرسي لمياء، هاجر بوعكاز، تحليل واقع القطاع الفلاحي في الجزائر، مجلة الإقتصاد والتجارة الدولية، المجلد 5، العدد 1، جامعة العربي بن مهدي-أم البواقي-، الجزائر.

### ثانيا: المداخلات


- 1) بن سمينة دلال، سمينة عزيزة، سياسة التمويل المصرفي للقطاع الفلاحي في ظل الإصلاحات الإقتصادية -دراسة حالة الجزائر-، مداخلة مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي حول سياسة التمويل وأثرها على الاقتصاديات والمؤسسات بالتعاون مع مختبر العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، الجزائر.
- 2) عادل قدوري، عادل زقير، كريمة حبيب، اساليب البنوك التجارية في دعم الشعب الفلاحية وتطويرها، مداخلة مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي حول متطلبات تطوير الزراعات الاستراتيجية لتحقيق رهان الامن الغذائي للدول الافريقية والعربية وفق اهداف الالفية للتنمية، الجزائر، يومي الثلاثاء والاربعاء 22-23 مارس 2022.

### ثالثا: مراجع الأنترنت:

- (1) تطور السياسات الفلاحية والريفية بالجزائر 1962 ليومنا هذا، الجزائر، الموقع الإلكتروني: <https://gloriousalgeria.dz>
- (2) ديوان تنمية الزراعة الصناعية بالاراضي الصحراوية، وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، الموقع الإلكتروني: <https://pslar.madr.gov.dz/>
- (3) **الزراعة في الجزائر**، الموقع الإلكتروني : <https://www.aljazeera.net>
- (4) السياسات اللازمة لتحقيق الإستغلال الكامل للإمكانيات الزراعية وتنميتها، الموقع الإلكتروني : <https://www.fao.org>
- (5) قرض موسمي الرفيق، البوابة الحكومية للخدمات العمومية، الموقع الإلكتروني: <https://bawabatic.dz/>
- (6) القروض الفلاحية، وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، الموقع الإلكتروني: <https://madr.gov.dz/>
- (7) اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي، الزراعة والتنمية الريفية، الموقع الإلكتروني: <https://www.comcec.org/ar>
- (8) مصالح الوزير الأول، الموقع الإلكتروني : <https://aapi.dz/ar/secteur-de-lagriculture-ar/>



ملحق رقم 1:

	Manuel général des procédures de crédit	Page 72 sur 77
---	--	----------------

ANNEXE N°6

PROCES VERBAL DU COMITE DE CREDIT  
N°..... DU .....

COMITE : ..... (1)

EMPRUNTEUR :                      - COTE DE RISQUE

CODE ACTIVITÉ :                      .....

A.L.E. .... N° COMPTE .....

- POSITIONS DES COMPTES AU :

.....

.....

.....

- Groupe d'affaires :

Sté 1


Sté 2

AUTORISATION PRECEDENTE			ENCOURS DES CREDITS		AUTORISATION SOLLICITEE		
TYPE DE CREDIT	MONTANT	ECHEANCE	TYPE DE CREDIT	MONTANT	TYPE DE CREDIT	MONTANT	ECHEANCE
GARANTIES DETENUES EN PORTEFEUILLE				GARANTIES PROPOSEES :			
				GARANTIES EXIGES			

DECISION / AVIS DU COMITE DE CREDIT



ملحق رقم 3:

	Manuel général des procédures de crédit	Page 67 sur 77
---	--	----------------

ANNEXE N°2

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL  
ACCUSE DE RECEPTION D'UN DOSSIER DE CREDIT

....., le .....

Groupes Régional d'Exploitation de : ..... Indice : .....

Agence Locale d'Exploitation de ..... Indice : .....

- Reçu de : .....(1)
- Pour la compte de : .....(2)

Nature du crédit sollicité : Exploitation  Investissement

Montant du crédit sollicité : .....DA.

Délai de réponse fixé pour le dossier :

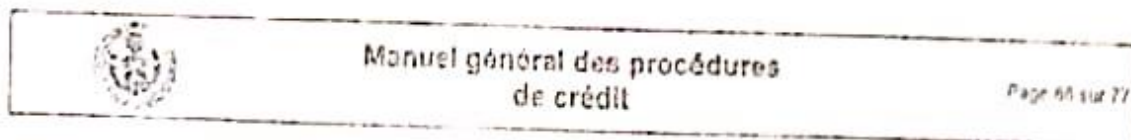
- 30 jours calendaires : dossiers relevant des pouvoirs Agences
- 35 jours calendaires : dossiers relevant des pouvoirs Régionaux
- 45 jours calendaires : dossiers relevant des pouvoirs Centraux

<p>Cher client,</p> <p>Le présent document vous permet de protester auprès de la Direction du Réseau d'Exploitation (DRE) en cas de non réception de la réponse de la Banque dans les délais fixés.</p> <p>Coordonnées de la Direction :</p> <p>Téléphone : 021-50-92-04 Fax : 021-51-15-31</p> <p>Il est précisé que les délais de réponse ne commencent à courir qu'à partir de la réception de l'intégralité des documents et informations réclamés (y compris les compléments).</p> <p>L'accusé de réception ne vaut pas engagement, de quelque nature que se soit, en matière d'octroi de crédit.</p>
--

Banque de l'Agriculture et du Développement Rural

1. Indiquer l'identité ou la raison sociale du demandeur du crédit  
2. Préciser l'identité de la société emetteuse de la demande.

ملحق رقم 4:



ANNEXE N° 3

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

« LETTRE D'ACCEPTATION »

- Agence domiciliaire : .....
- Numéro du Compte client .....
- Numéro de dossier .....
- Nom ou Raison sociale de l'emprunteur .....
- Adresse du siège social de l'emprunteur à rajouter .....
- Activité .....

Monsieur,

Pour faire suite à votre demande de financement, nous avons le plaisir de vous informer que notre Etablissement est disposé à vous octroyer le crédit suivant :

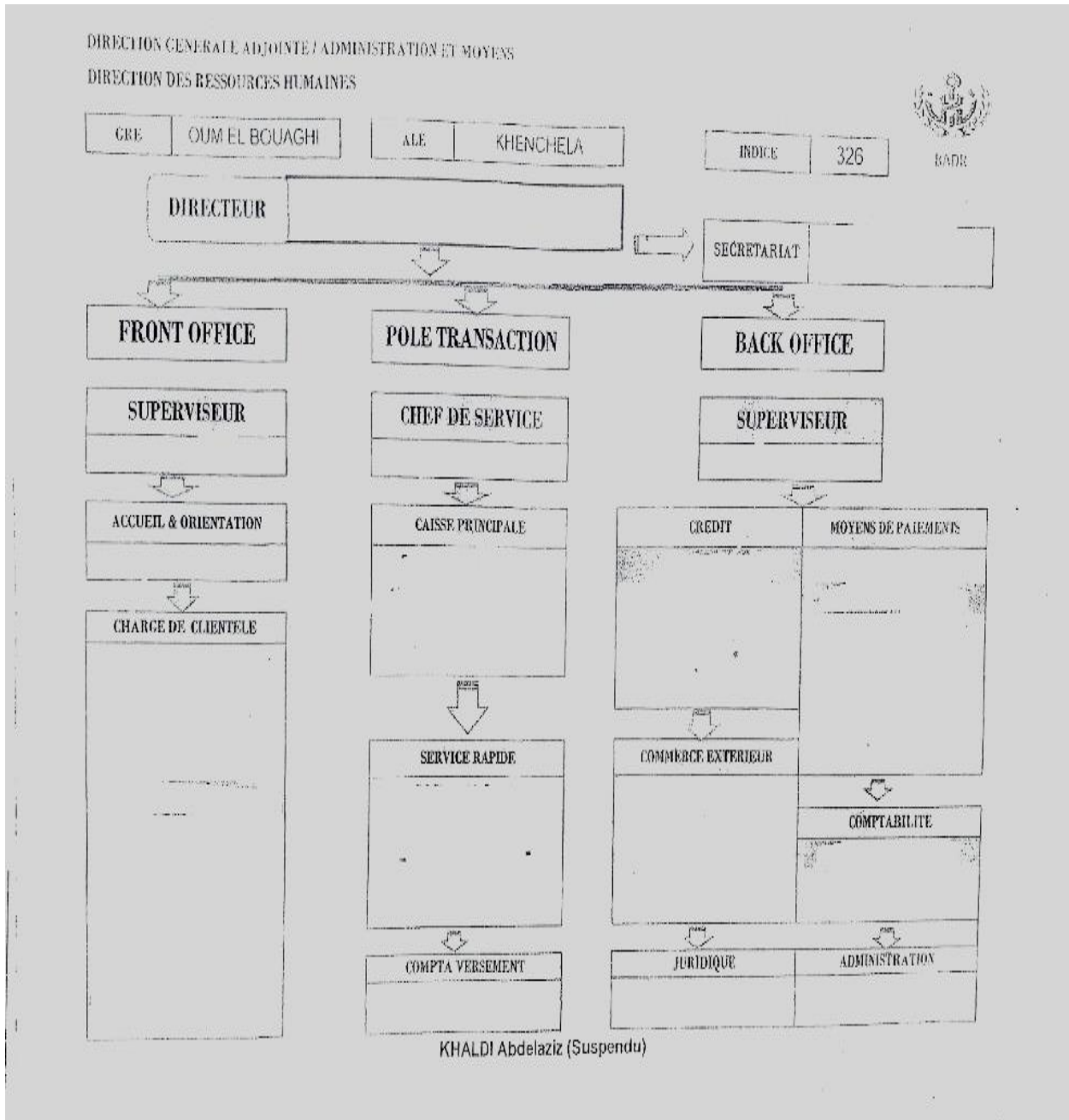
- Type de prêt : .....
- Montant : .....
- Taux : .....
- Date limite d'utilisation : .....
- Durée d'amortissement .....
- Période de différé (eventuel) .....

Cependant, nous attirons votre aimable attention, sur le fait que ce crédit ne pourra connaître un début d'utilisation, que lorsque les réserves bloquantes, citées ci-dessous, auront été levées :

- 
- 
- 
- 
- 

Dans l'attente, de vous lire, veuillez agréer, Monsieur, nos salutations distinguées.

ملحق رقم 5:



ملحق رقم 6:

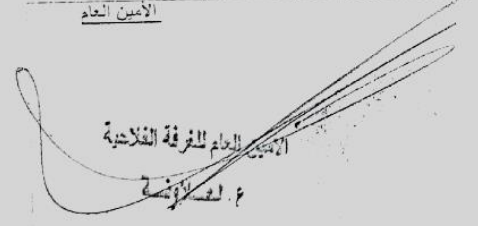
جمهورية النجرا فريية لاسر ميمتر لاسمعية  
 وزارة الزراعة والري والتربية والصيد البحري

\*\*\* بطاقة بيانية للمستثمرة \*\*\*

الغرفة الفلاحية لولاية خنشلة  
 رقم / / / 2021

التسمية: ملك خاص  
 العنوان: ميتوسة  
 الوثائق المقدمة (1): شهادة حيازة

الإطار القانوني: الإطارة القانوني  
 البلدية: ميتوسة  
 الدائرة: عين الطويلة  
 خنشلة في 2021/10/04

المستثمر	رقم الملف	11 387	الرقم الولائي	15	الرقم الوطني	5	النشاط الرئيسي	مربي الابقار
اللقب	الإسم		إسم الأب		تاريخ الميلاد		مكان الميلاد	العنوان
					1966		ميتوسة	ميتوسة
المستثمرة الأم		المساحات		عدد القطع		الحدد		
المساحة الإجمالية		30 هك أَر 0 سار		001		الشرق		
المساحة الصالحة للزراعة		30 هك أَر 0 سار				الغرب		
مساحة المسقية		9 هك أَر 0 سار				الشمال		
مساحة المراعي		0 هك أَر 0 سار				الجنوب		
مستثمرات أخرى								
الإنتاج النباتي		لا						
الإنتاج الحيواني		لا						
الموارد المائية والطاقة وطرق السقي		لا						
العتاد الفلاحي		إبتر تقليدي   أكبرياء   سقي تقليدي						
اليد العاملة		إمضحة كيربائية						
تأمين سخط								
المنشآت والبنانيات								
سكن								
صاحبة لسنة 2021		الأمين العام						
محرر الوثيقة مراد إيمان		 الأمين العام للغرفة الفلاحية م. لعملاؤمنة						

ملاحظة هامة  
 المعلومات سجلت طبقا للوثائق المقدمة من طرف المعنى أو تصريحاته. هذه الوثيقة لا تعد سند ملكية وموجهة لمفغات الدعم الفلاحي وتسلم مرة واحدة كل سنة  
 المعطيات الأخرى (1): تعني المعلومات الخاصة ذات أهمية والتي يجب تقديمها للهيئات العمومية والمصالح المتكفلة بالتنمية، التكوين، المتابعة والمراقبة.

ملحق رقم 7:

خنشلة: 20/10/2021

السيد:

العنوان: بلدية موسى

رقم الهاتف:

إلى السيد: مدير بنك الفلاحة والتنمية  
الريفية

الموضوع: طلب قرض الريفية

لي عظيم الشرف أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبي هذا والمتمثل في قرض الريفية  
للموسم 2022/2021 بمبلغ 2.500.000 حسب الفاتورة المرفقة مع الملف .

تقبلوا مني سيدي عبارات التقدير والاحترام.

المعني



ملحق رقم 8:

تعهد

انا الممضى اسفله السيد :  
 المولود بتاريخ 1 / 1966 ببلدية: حتموسة ..... ولاية ..... خنشلة  
 الحامل ب.ت.و. أو ربحون رقم " ..... الصادرة  
 بتاريخ 1 / ..... عن دائرة عين الطويلة  
 و بطاقة فلاح رقم ..... والمؤشدة لسنة 2020 عن العرفة الفلاحية خنشلة

اتعهد و اتزم و اتقيد في كل ما جاء في بنود هذا التعهد من خلال

- تنفيذ الإجراءات المتخذة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفيه فيما يخص قرض \* الرقيق \* للموسم الفلاحي 2023-2024
- التزامي بدفع محصولي كاملا لتعاونية الحبوب و انيقول الجافة بخنشلة.
- التزامي أمام بنك الفالحة و التنمية الريفيه وكالة خنشلة 326
- بخضم مبلغ الرقيق بالمقاصة من ثمن منتوجات محصولي للفلاحي من الحبوب لموسم الحصاد و الدرس لسنة 2024 و 2023
- التزامي بتأمين محاصيلي ضد كل الأخطار و الكوارث الطبيعية شرط أن لا يقل مبلغ التعويض في حالة احدى الأخطار الكوارث عن مبلغ القرض المتحصل عليه.
- تعهدي في حالة تعرضي ( للأخطار و الكوارث الطبيعية ) بالتنازل عن مبلغ التأمين المقدم من التأمين المقدم من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ( CRMA ) أو أي وكالة تأمين لصالح بنك الفلاحة و التنمية الريفيه ( BADR )
- تعهدي باحترام آجال التسديد المحددة قبل 31/03/2023 كما ألتزم و ارتقت في حالة الوفاة و من يهل منجلي بالتقيد بنفس الالتزامات و تسديد الدين

و قد صادقت و أمضيت على هذا التعهد لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون

خنشلة 18/01/2023

مظرو و صديق علي المصطفى  
 السيد  
 متوسة في 14 أكتوبر 2021  
 رئيس المجلس الشعبي البلدي

رئيس المجلس الشعبي البلدي  
 المجلس الشعبي البلدي  
 خنشلة



ملحق رقم 9:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية خنشلة

بلدية هومسة

شهادة الحيازة

(تطبيقا للقانون رقم 25/90 المؤرخ في 18 نوفمبر 1991 المتضمن التوجيه العقاري)

رقم..... من سجل العقود لسنة 2000

ان رئيس المجلس الشعبي البلدي للبلدية... هومسة...

- بمقتضى الأمر رقم 58-75 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 المتضمن للقانون المدني المعدل و المتمم.
- بمقتضى الأمر رقم 47-75 المؤرخ في 12 نوفمبر 1975 المتضمن إعداد مسح الاراضي العام و تأسيس السجل العقاري.
- بمقتضى القانون رقم 25/90 المؤرخ في 19/11/1990 المتضمن التوجيه العقاري.
- بمقتضى القانون رقم 30/90 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990 المتضمن قانون الاملاك الوطنية.
- بمقتضى المرسوم رقم 352/83 المؤرخ في 21/05/1983 الذي يسن اجراء لثبات التقادم المكسب و إعداد عقد الشهرة المتضمن الاعتراف بالملكية.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 254-91 المؤرخ في 27 جويلية 1991 الذي يحدد كيفية إعداد شهادة الحيازة و تسليمها المحدثة بموجب المادة 39 من قانون 25/90 المؤرخ في 18/11/1990.
- بمقتضى محضر إثبات غياب الاعتراض على إعداد شهادة الحيازة المحررة من طرفنا نحن بتاريخ 31 ماي 1966.
- و بمقتضى مخطط العقار المرفق بنسخة من هذه الشهادة.

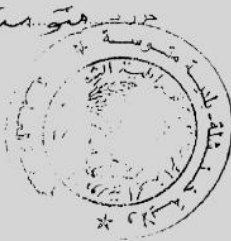
يقرر ما يلي

المادة الأولى: يعترف بصفة الحيازة للسيد المولود بتاريخ 1 / 1 / 1966

للعقار المتمثل في قطعة ارض فلاحية مساحتها 30 هكتار بلدية هومسة

المادة الثانية: لا تعدل شهادة الحيازة هذه من طرف الصفة القانونية للعقار.

رئيس المجلس الشعبي البلدي  
رئيس المجلس الشعبي البلدي  
شعبان مرابط



ملحق رقم 10:

**BOULETS KHENCHELA**  
 BOUTEILLERIE ADMINISTRATIVE  
 TEL: 032 72 18 05 FAX: 032 72 17 62  
 S: 0934406190001/59 Art: 40010436100  
 Compte BADR.KHENCHELA: 06 300 920 3000 52 / 3000 050  
 US: 06 300 539 3000 300 3006 20 CHECHAR: 06 300 487 3000 75 3000 04

**PROFORMAT N° 152**  
 DATE: 07/10/2021

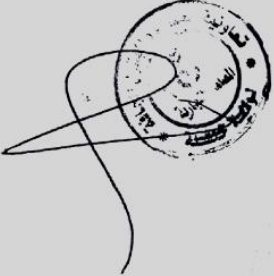
**INFOS CLIENT**

Code Client: 7130  
 Nom: \_\_\_\_\_  
 Adresse: \_\_\_\_\_  
 Activité: \_\_\_\_\_  
 Registre de Commerce: \_\_\_\_\_  
 Identification Fiscal: \_\_\_\_\_  
 Article d'imposition: \_\_\_\_\_  
 Adresse: \_\_\_\_\_  
 Paiement: TERME

NUM	LIBELLE	UN	QTE	PRX	REMISE	MONTANT
1	BLE DUR FT	KG	40,00	4.500,00	0,00	182.000,00
2	FRAIS DE FACTURATION		1,00	200,00	0,00	200,00

TOTAL HT	192.200,00
REMISE	0,00
TVA	0,00
TIMBRE	0,00
NET A PAYER	192.200,00

Écriture La Présente facture Proformat A La Somme de:  
 CENT QUATRE VINGT DOUZE MILLE DEUX CENT DINARS ET ZERO CENTIMES



ملحق رقم 11:

الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي  
CAISSE NATIONALE DE MUTUALITE AGRICOLE  
CNMA – ETABLISSEMENT FINANCIER – spa

Agence KHENCHELA 829  
N°/Réf : /2021

KHENCHELA LE : 18/10/2021

**ATTESTATION DE NON ENDETTEMENT**

Vous soussignés, CNMA SPA Etablissement Financier Agence de khenchela 829  
attestons par la présente que :

MR:

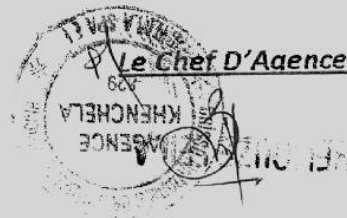
Né LE: / /1966 A METOUSSA

PC:N° : du / /2016 par Daira et Wilaya de KHENCHELA

N'est pas redevable envers notre agence.

(Sauf erreur ou omission de notre part).

Cette attestation est délivrée pour servir et faire valoir ce que de Droit.





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



Université Abbes Laghrour - Khanchela  
Faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences gestion

عنوان نفوس خنشلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
الرقم / ك ع ا ت ع ا ق ع ا ت ع ا ت 2024

المعهد الوطني للتعليم العالي (ة)

الإسم واللقب: سيرين سعدي / عدير ايمان

تاريخ الميلاد: 17/07/2000 / 08/02/2001

مكان الميلاد: خنشلة / ولاية رشاش

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

عنوان المذكرة: دور القرض الرقيق في دعم القطاع الفلاحي

مكان التبريد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية

ملاحظة	العلامة	عناصر المواظبة
	041.02.04	الوظيفة
	041.02.04	المادة
	041.02.04	المقرن الطبيعية
	041.02.04	فترة العمل
	041.02.04	العلاقة مع العمل
	041.02.04	اللائحة النهائية
	201...10	

رئيس التسم

لائحة التبريد

مطلوبة



## الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مساهمة القرض الرفيق في تنمية القطاع الفلاحي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة خنشلة -326-، وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يعتبر قرض الرفيق من القروض المميزة لدى الفلاحين، لإعتباره قرضا بدون فوائد.
- تتميز الإجراءات القانونية والبنكية الخاصة بالقرض الرفيق ببساطتها من قبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة توعية وتعريف البنك بالإجراءات لهذا القرض .

الكلمات المفتاحية:

قرض الرفيق، قطاع فلاحي، تقييم، بنك الفلاحة والتنمية الريفية

## **Résumé**

Cette étude vise à évaluer la contribution du prêt d'accompagnement au développement du secteur agricole de la Banque d'Agriculture et de Développement Rural de l'Agence de Khenchela -326-, et l'approche analytique descriptive a été utilisée.

Un ensemble de résultats ont été atteints dont les plus importants sont :

- Le prêt d'accompagnement est considéré comme l'un des prêts les plus distinctifs parmi les agriculteurs, car il est considéré comme un prêt sans intérêt.
- Les démarches juridiques et bancaires du prêt d'accompagnement sont caractérisées par leur simplicité par la Banque de l'Agriculture et du Développement Rural.

L'étude recommande la nécessité de sensibiliser et d'informer la banque sur les modalités de ce prêt.

**Les Mots Clés :**

**Prêt El Rafiq, secteur agricole, évaluation, promotion, Banque de l'Agriculture et du Développement Rural**